



Arabic Language World مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة علمية فصلية محكمة

Peer-reviewed Scientific Journal

ISSN:2789-9357

رئيس التحرير: د. فريحة الجنزوري

مدير التحرير: د. أنس ملموس

المشرف العام: د. مريم بيد الله الحجازي

العدد الثاني عشر فبراير / 2026م

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

محتويات العدد

الصفحة	العنوان	الترقيم
2	اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى التصميم والتحليل والتقييم أ. د. عبد الناصر بن عثمان صبير	1
48	الدخل اللغوي وتأثيراته التعليمية للناطقين بغير العربية في غانا د. محمد معاذ بن عبد الرحمن د. محمد إبراهيم أحمد	2
64	الدعم في درس اللغة بالسلك الإعدادي الطالب الباحث: يونس الناجي	3

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى التصميم والتحليل والتقييم

أ. د عبد الناصر بن عثمان صبير
أستاذ اللغويات التطبيقية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم اختبار تحديد المستوى المعتمد في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى وتحليله وتقييمه، وذلك استجابةً للحاجة الماسة لتقنين اختبارات التصنيف التي تعاني غالباً من ضعف التطوير الممنهج مقارنة باختبارات الكفاءة اللغوية. ولتحقيق هذا الهدف، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث ببناء إطار تقييمي شامل يجمع بين التحليل الإحصائي لبيانات الاختبار والتحليل النوعي لآراء المحكمين والخبراء حول جودة البنود، إضافة إلى المقارنة المرجعية بالاختبارات العالمية.

وقد أظهرت النتائج تمتع الاختبار بمؤشرات صدق ظاهري وبنائي مرتفعة؛ إذ أجمعت آراء المحكمين على وضوح صياغة الأسئلة، وملاءمتها للمستوى اللغوي للطلاب، وتوازن توزيع الدرجات والزمن المخصص. وفي المقابل، كشف التحليل عن فجوة في البنية المعرفية للاختبار، تمثلت في تركيز النسبة الأكبر من الأسئلة ضمن مستويات التفكير الدنيا (التذكر والفهم)، مع قصور واضح في قياس مهارات التفكير العليا كالتحليل والتطبيق، مما يحد من القدرة التمييزية للاختبار في المستويات المتقدمة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة إعادة هندسة خارطة الاختبار لزيادة وزن المهارات المعرفية العليا، والتحول نحو أنظمة الاختبارات الإلكترونية الذكية (Computer-Adaptive Tests) لضمان دقة البيانات ومعالجة مشكلات الفقد في الاستجابات، بما يضمن رفع كفاءة العملية التصنيفية للمتعلمين.

الكلمات المفتاحية

اختبارات التصنيف - التقييم اللغوي - تصميم اختبارات اللغة - تحليل البنود - تعليم اللغة لغير الناطقين بها

Abstract

This study aimed to design, analyze, and evaluate the placement test adopted at the Institute for Teaching Arabic to Speakers of Other Languages at Umm Al-Qura University, in response to the pressing need to standardize placement tests, which often suffer from weak systematic development compared to language proficiency tests. To achieve this aim, the study employed a descriptive-analytical methodology, whereby the two researchers developed a comprehensive evaluative framework that integrated statistical analysis of test data with qualitative analysis of the judgments and feedback provided by reviewers and experts regarding item quality.

The findings revealed that the test demonstrated high levels of face and construct validity, as reviewers unanimously agreed on the clarity of item

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

wording, their appropriateness to students' language levels, and the balanced distribution of scores and allotted time. However, the analysis also uncovered a gap in the cognitive structure of the test, manifested in the heavy concentration of items at lower cognitive levels (remembering and understanding), alongside a clear deficiency in assessing higher-order thinking skills such as analysis and application. This imbalance limits the test's discriminatory power at advanced proficiency levels.

Based on these findings, the re-engineering of the test blueprint to increase the weighting of higher-order cognitive skills and transitioning toward intelligent electronic testing systems, particularly computer-adaptive tests, is recommended to ensure greater data accuracy and to address issues related to missing responses, thereby enhancing the effectiveness and efficiency of the learner placement process.

مقدمة

تُعد اختبارات التصنيف أو تحديد المستوى من أهم وسائل التقييم التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية ومعاهد تعليم اللغة لتحديد المستوى اللغوي للمتعلمين. وتهدف هذه الاختبارات إلى تصنيف المتعلمين في مستويات تناسب كفاءاتهم اللغوية، بما يضمن تقديم التعليم الذي يلبي احتياجاتهم ويطور قدراتهم. ورغم أهمية هذه الاختبارات في تعزيز كفاءة برامج تعليم اللغات، إلا أن تطويرها ظل محدودًا مقارنة باختبارات الكفاءة اللغوية التي تحظى باهتمام أكبر من مؤسسات التعليم العالي. فمعاهد تعليم اللغة تمتلك إرثًا غنيًا من التجارب العملية غير المنشورة، مما أدى إلى اعتماد أدبياتها بشكل كبير على التقاليد

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الشفهية. هذا التوجه جعل تطوير اختبارات التصنيف وتنظيمها يتم بصورة غير ممنهجة، حيث تُرك أمر إعدادها للمعاهد دون وجود تقنين موثق أو معايير واضحة. كما أن الاعتماد المفرط على اختبارات الكفاءة اللغوية كبديل شامل قلل من الجهود الموجهة لتطوير اختبارات التصنيف، التي تتطلب تصميمًا دقيقًا ومعايير محددة لتحقيق الأهداف المرجوة.

على الرغم من هذه التحديات، فإن اختبارات التصنيف تُعدُّ أداة تشخيصية أساسية تهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف لدى متعلمي اللغة، مما يساعد في تقدير المستوى التعليمي المناسب لهم. وترتكز هذه الاختبارات عادةً على التمييز بين المتعلمين ذوي المستويات اللغوية العالية، وأولئك الذين لا يزالون في مراحلهم الأولى، وذلك لتسكينهم في المستوى المناسب، وبالتالي تقديم المحتوى اللغوي الملائم لكل فئة. وغالبا ما ترتبط هذه الاختبارات بمنهج دراسي معيّن لتحديد المشكلات اللغوية التي تواجه المتعلم (الغامدي، 1997م).

أما العلاقة بين اختبارات التصنيف واختبارات الكفاءة اللغوية، فهي تتمثل في أن الأخيرة تهدف إلى قياس قدرة المتعلم على استخدام اللغة الأجنبية في سياقات أكاديمية أو مهنية محددة، بغض النظر عن ظروف تعلمه. وتتميز اختبارات الكفاءة اللغوية بكونها اختبارات مقننة ذات مصداقية وثبات، وتعمل على تقييم المقدرة اللغوية وفق معايير شاملة ودقيقة تصف ما يمكن للمتعلم إنجازه عبر المهارات الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة (الغامدي، 1997م).

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى معالجة الفجوات المتعلقة بتطوير اختبارات التصنيف، وذلك من خلال دراسة اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى. وتهدف الدراسة إلى تحليل تصميم الاختبار وتقييمه، وصولاً إلى تحسينه وتقنيته ليصبح أداة معيارية تُطبق على نطاق واسع في برامج تعليم اللغة العربية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الإحساس بالمشكلة:

يشير بعض الباحثين إلى وجود قصور في اختبارات التصنيف التي تُجرى لتحديد مستويات الطلاب قبل التحاقهم بالبرامج التعليمية، حيث تُستخدم نتائجها لتوزيع الطلاب على المستويات المناسبة لتعليم اللغة. وتُعد هذه الاختبارات الخطوة الأولى في منظومة تعليم اللغات، إذ تُمكن القائمين على البرامج من قياس مؤشرات الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الجدد (البراق، 1445هـ). وقد لاحظ الباحث وجود إعادة تصنيف لبعض الطلاب بعد بدء الدراسة الفعلية، مما يُظهر عدم دقة هذه الاختبارات في تحديد مستوياتهم الحقيقية. كما لوحظ ضعف فعالية المقابلة الشفوية ودورها في تحديد المستوى بشكل دقيق.

مشكلة الدراسة:

ازدادت أهمية اختبارات تحديد المستوى في برامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية، كما ازداد الاهتمام بالتحقق من مدى صدقها، وقياسها لكفاءة المتعلمين في المستويات المختلفة. فاختبار تحديد المستوى ينبغي أن يتمتع بكفاءة في تصنيف المتعلمين إلى المستويات الملائمة، مع تحقيق درجة عالية من الصدق والثبات، لأنه يصمم بهدف توزيع الطلاب الجدد كل حسب مستواه في مجموعة من المجموعات التي تُناسبه حتى يتسنى له البدء في تعلم اللغة، وحتى لا يجلس مع مجموعة أعلى من مستواه فيضيع بينهم، أو مع مجموعة أدنى من مستواه فيفقد الدافعية والحماس (فضل، 1996م).

ونظرا لافتقار بعض اختبارات تحديد المستوى في اللغة العربية (Arabic Language Placement tests) إلى الدقة في تصنيف الطلاب وفقاً لمستوياتهم الحقيقية، (علوي، 1445هـ) وما قد تتسم به هذه الاختبارات من عدم وضوح الأسئلة، إضافة إلى نقص في تغطية المهارات والعناصر اللغوية بشكل متوازن، وإهمالها كذلك لصياغة أسئلة المقابلة الشفهية بمعايير ثابتة، وعدم وضوح ثقل درجاتها النسبي من درجة الاختبار الكلية. فإن مشكلة هذه الدراسة الحالية تتمثل في التحقق من مدى تتطابق مواصفات اختبار تحديد المستوى في اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الناطقين بها بجامعة أم القرى، ودراسة ذلك من حيث التصميم والتحليل والتقييم، سعيًا إلى تطويره، وتعميم الإفادة منه بتقنيته. وكما هو معلوم فإنه لا يوجد حتى الآن اختبارات تصنيف معيارية عامة على مستوى أي بلد عربي (أبو عمشة، 2019م).

إن تمثل مشكلة الدراسة في ضعف الدقة والاتساق في اختبارات تحديد المستوى الحالية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتركز على دراسة اختبار معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى؛ تصميمه وتحليله وتقييمه، بهدف تطويره وجعله نموذجًا معياريًا يمكن تقنيته للاستخدام العام.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- 1- دراسة مدى تطابق مواصفات اختبار تحديد المستوى المطبق في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى مع المعايير المطلوبة في تصميم اختبارات تحديد المستوى.
- 2- تحليل محتوى اختبار تحديد المستوى من حيث تغطيته للمهارات اللغوية الأساسية، والعناصر اللغوية بشكل متوازن.
- 3- تقييم صدق الاختبار وثباته، وقدرته على تصنيف الطلاب بدقة إلى مستوياتهم اللغوية الحقيقية.
- 4- تحليل دور المقابلة الشفهية في اختبار تحديد المستوى، وتوضيح معايير صياغة أسئلتها، وتعزيز ثقلها في الدرجة الإجمالية للاختبار.
- 5- اقتراح تحسينات لتطوير الاختبار بما يحقق الصدق والثبات في نتائجه، ويُعزز تغطيته لجميع المهارات والعناصر اللغوية بشكل متوازن، مع السعي إلى تقنيته ليصبح نموذجًا معياريًا يُعتمد في برامج تعليم اللغة العربية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مدى تطابق مواصفات اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى مع المعايير المطلوبة لتصميم اختبارات تحديد المستوى؟
- 2- هل يغطي الاختبار المهارات اللغوية الأساسية والعناصر اللغوية بشكل متوازن؟
- 3- ما مدى صدق الاختبار وثباته في تصنيف الطلاب إلى مستوياتهم اللغوية الحقيقية؟

- 4- ما معايير صياغة أسئلة المقابلة الشفهية في اختبار تحديد المستوى، وكيف يتم تحديد وزنها ضمن الدرجة الإجمالية للاختبار؟
- 5- كيف يمكن تحسين اختبار تحديد المستوى لضمان الصدق والثبات في نتائجه، مع تعزيز تغطيته المتوازنة للمهارات والعناصر اللغوية وتقنيته ليصبح نموذجًا معياريًا معتمدًا؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها للتحقق من مدى تطابق اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى مع المعايير اللازمة لتصنيف الطلاب وفقًا لمستوياتهم الحقيقية. وتظهر أهمية هذه الدراسة في:

- 1- التحقق من توافق اختبار تحديد المستوى مع المعايير المناسبة لتصنيف الطلاب وفقًا لمستوياتهم الحقيقية.
- 2- تحسين صدق وثبات الاختبار لضمان تصنيف الطلاب في المستويات الملائمة لمهاراتهم.
- 3- تحسين التوازن في تغطية المهارات والعناصر اللغوية ضمن الاختبار.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

4- وضع معايير واضحة لصياغة أسئلة المقابلة الشفهية، وزيادة تأثيرها على الدرجة الإجمالية للاختبار.

5- تقديم نموذج معياري لاختبار تحديد المستوى يُمكن تقنيه، مما يوفر أداة تقييم موثوقة تحسّن تجربة المتعلمين وتزيد دافعيتهم.

حدود الدراسة:

أُجريت الدراسة الحالية في إطار الحدود الآتية:

1- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى، حيث ركزت على تحليل مدى توافقه مع المعايير اللازمة لتصنيف الطلاب بشكل دقيق. شملت الدراسة تحليل تصميم الاختبار، وتقييم مكوناته، بما في ذلك تغطية المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وصياغة أسئلة المقابلة الشفهية، وتحديد وزنها النسبي في الدرجة الإجمالية للاختبار.

2- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق الدراسة على معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، بوصفه نموذجًا لدراسة اختبارات تحديد المستوى في مؤسسات تعليم اللغة العربية.

3- **الحدود الزمنية:** أُجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي 1446 هـ / 2024-2025 م.

مصطلحات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها يُعرّف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يأتي:

1- اختبار تحديد المستوى (Placement Test)

يُقصد به أداة تقييم تُطبّق في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى، وتقيس

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

كفاءة الطالب التواصلية باللغة العربية من خلال اختبار مكتوب ومقابلة شفوية. يتم تقييم الأداء بناءً على تحقيق الوظائف اللغوية المطلوبة في كل مستوى من مستويات البرنامج اللغوي، باستخدام معايير محددة للصدق والثبات.

2- الكفاءة اللغوية (Language Proficiency)

تُعرف الكفاءة اللغوية في هذه الدراسة بأنها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بفعالية في المهارات الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة)، إضافة إلى معرفته بقواعد اللغة ومفرداتها، وفق المستويات التي يُحددها اختبار تحديد المستوى.

3- صدق الاختبار (Test Validity)

يُقصد بصدق اختبار تحديد المستوى مدى توافق محتوى الاختبار مع نظريات القدرة اللغوية، حيث يُقِيم إلى أي مدى يعكس الاختبار مجالات استخدام اللغة الهدف، والمهارات اللغوية الفعلية التي يُتوقع أن يمتلكها المتعلم في سياقات تواصلية حقيقية.

4- ثبات الاختبار (Test Reliability)

يُقصد بثبات اختبار تحديد المستوى مدى انتظام النتائج واستقرارها عند إعادة تطبيقه في ظروف مماثلة، بحيث يضمن اتساق النتائج واستمراريتها دون اختلاف كبير، مما يضمن أن تكون النتائج قابلة للتكرار.

5- المقابلة الشفهية (Oral Interview)

هي جزء من اختبار تحديد المستوى تُقِيم قدرة الطالب على التحدث وفهم اللغة العربية في سياقات شفوية، باستخدام أسئلة وفق معايير ثابتة ووزن نسبي ضمن الدرجة الإجمالية، مما يجعلها أداة قياس ثابتة وصالحة.

6- الوزن النسبي للمهارات (Weighting)

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يُصَدِّقُ به تحويل الدرجات على المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) في اختبار تحديد المستوى، بحيث يتم توزيعها وفقاً لتقل كل مهارة في برنامج تعليم اللغة، مع تحديد وزن كل مهارة بما يتناسب مع دورها في تحقيق الهدف التقييمي.

7- التقنين (Standardization):

يُعرف التقنين في هذه الدراسة بأنه عملية تحسين وتطوير اختبار تحديد المستوى ليصبح أداة معيارية ذات موثوقية وصدق عاليين، قابلة للتطبيق بشكل موحد في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على نطاق واسع. يشمل ذلك بناء الاختبار وفق مواصفات دقيقة، وإجراءه على جميع المقيمين في ظروف محددة ومتحكم فيها، مع تصحيحه وفق قواعد واضحة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - اختبارات تحديد المستوى تعريفها وتصميمها ودورها في تعليم اللغة وتعلمها:

للاختبارات اللغوية علاقة قوية بتعليم اللغة، بحيث يصعب فصل أحدهما عن الآخر، فالاختبارات تؤدي دوراً مهماً في التعليم، ولهذا فإن الاختبار الجيد أساسي للتعليم الجيد والتعلم الجيد. وإذا كان هناك خلل ما في نظام الاختبارات، فإن هذا ينعكس على التعليم والتعلم معاً. (الخولي، 1989م). وتركز الاختبارات على تقييم اللغة الأولى أو الثانية في سياق المهارات اللغوية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

وتسهم اختبارات تحديد المستوى في تقييم مهارات الطلاب الجدد، وخلفياتهم اللغوية بدقة، مما يضمن إدراجهم في مستويات تعليم اللغة المناسبة. كما أن نتائج هذه الاختبارات قد تؤثر على تجربة التعلم لديهم، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، فضلاً عن تعزيز نجاح برامج تعليم اللغة واستمراريتها. فعندما يلحق الطلاب ببرامج تعليمية لا تشكل تحدياً كافياً لهم، فقد يفقدون الاهتمام بالمحتوى الدراسي ولا تتاح لهم فرص كافية لتطوير مهاراتهم اللغوية. وعلى الجانب الآخر، إذا التحقوا بمستويات

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

دراسية تفوق قدراتهم، فقد يشعرون بالإحباط ويفقدون الحافز، مما يقلل من فرصهم في تنمية المهارات الضرورية لاكتساب الكفاءة اللغوية. أما إذا تم توجيههم إلى مستويات تتناسب مع إمكانياتهم الفعلية، فسيحظون بتجربة تعلم أكثر إيجابية وفعالية، مما يزيد من احتمالية استمرارهم في دراسة اللغة مستقبلاً. واختبار تحديد المستوى في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها، هو ذلك الاختبار الذي تعقده معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومراكزها قبيل الشروع أو البدء في كل فصل دراسي جديد بهدف تصنيف الطلبة الملتحقين بالمعهد أو المركز على المستويات اللغوية المبنية على مستويات الكفاءة، من أجل ضمان وضع الطالب في مستواه اللغوي الحقيقي (أبو عمشة، 2019م). ويعكس استخدام اختبار تحديد المستوى قناعة مؤداها أنّ متعلمي اللغات يتعلمون بشكل أكثر فعالية عندما يُوزَّعون في فصول تتناسب مع مستواهم، وأن جمعهم مع متعلمين آخرين يمتلكون قدرات أو مهارات مماثلة يُعزز عملية التعلّم (Green, 2018). وهذا الاختبار لا يُعالج نقاطا تعليمية معيّنة، ولكنه اختبار عام يختبر ما عند الدارس، بهدف الوقوف على المحصول اللغوي للمتعلّم قبل أن يجلس للاختبار. وينبغي أن يُصمم بطريقة تجعله يعطي أفضل النتائج في أقصر وقت (فضل، 1996م). لذا، تعد اختبارات تحديد المستوى أداة ضرورية لتحسين جودة المناهج الدراسية، ورفع كفاءة أساليب التدريس، حيث توفر بيانات دقيقة تساعد في توجيه القرارات المتعلقة بالمقررات وطرق التعليم. وقد توضح هذه الاختبارات مدى توافق المناهج المعتمدة مع مستوى الطلاب الجدد، مما يضمن اتساق مهاراتهم اللغوية مع الأهداف التعليمية المحددة. وعندما تظهر النتائج وجود فجوة بين الممارسات الحالية ومستوى الطلاب واحتياجاتهم، يُصبح من الضروري إعادة تصميم البرنامج التعليمي لتحقيق تكامل أفضل بين المحتوى الدراسي ومتطلبات المتعلمين (Center for Applied Linguistics, n.d., retrieved January 29, 2025).

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ثانيا - أنواع اختبارات تحديد المستوى وأساليب التقييم المستخدمة فيها

عند تصميم اختبارات تحديد المستوى في برامج تعليم اللغة، يُراعى استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب لضمان تصنيف الطلاب بدقة في المستويات المناسبة. ويمكن تصنيف هذه الاختبارات إلى نوعين رئيسيين كما ذكر ذلك أبو عمشة (2019م):

1- **الاختبار المتعدد المستويات:** تُصمم اختبارات بعدد المستويات المعتمدة في معهد أو مركز تعليم اللغة، حيث يُسأل الطلاب الجُدّد عن خبراتهم السابقة، ثم يُختبرون للتأكد من مستواهم الفعلي.

2- **الاختبار التصنيفي الشامل:** وهو اختبار تدريجي البناء يغطي جميع مهارات اللغة وعناصرها، حيث يرتقي الطالب في الإجابة من الأسئلة السهلة إلى الأصعب، مما يساعد في تحديد مستواه بدقة وفقاً لقدراته الفعلية.

أساليب التقييم وأدواته في اختبارات تحديد المستوى

تتنوع أساليب التقييم في اختبارات تحديد المستوى بناءً على طبيعة البرنامج التعليمي، واحتياجات الطلاب، مما يساهم في قياس الكفاءة اللغوية بدقة. وتشمل هذه الأساليب:

1- **الاختبارات المكتوبة:** تقيس مهارات اللغة الأساسية مثل القراءة والكتابة والمفردات، وقد تكون على شكل أسئلة متعددة الخيارات أو مفتوحة.

2- **الاختبارات الشفوية:** تركز على قياس مهارات التحدث والاستماع، وغالباً ما تُجرى في بيئة تفاعلية مثل المقابلات الشفوية.

3- **التقييم عبر الحاسوب:** يتم من خلال برامج حاسوبية تفاعلية تتيح قياس المهارات اللغوية في بيئة رقمية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

4- **التقييم الشامل**: يدمج عدة مهارات لغوية مثل الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة في اختبار واحد.
ومن بين الأدوات المستخدمة في اختبارات تحديد المستوى ما يلي:

- 1- **اختبارات الاختيار من متعدد: (Multiple-Choice Tests)**
تُستخدم لقياس مدى إلمام الطلاب بعناصر اللغة مثل القواعد والمفردات. تمتاز بسهولة الإعداد والتصحيح، لكنها لا تقيّم استخدام اللغة في السياقات العملية.
- 2- **المهام القائمة على الأداء: (Performance-based Tasks)**
تعتمد على تقديم مهام عملية تحاكي مواقف واقعية، مثل كتابة نصوص أو إجراء محادثات، مما يساعد في قياس مهارات الطلاب في بيئات طبيعية، إلا أنها تتطلب وقتاً وجهداً أكبر في التصميم والتقييم.
- 3- **اختبارات الكفاءة المختصرة: (Shortcut Proficiency Tests)**
تقدم تقديراً سريعاً لمستوى الكفاءة اللغوية، مثل اختبار التكملة (C-test) الذي يقيس القدرة على استكمال النصوص، ومهام التقليد الاسترجاعي (Elicited Imitation Tasks)، حيث يستمع الطلاب إلى جمل ثم يعيدون نطقها كما سمعوها.

اختيار أساليب التقييم في اختبار تحديد المستوى

بغض النظر عن نوع الاختبار المستخدم، ينبغي مراعاة مجموعة من العوامل لضمان دقته وفعاليتها، ومنها:

- 1- تحديد الهدف من الاختبار وفقاً للبرنامج التعليمي، سواء كان لتقييم المستوى اللغوي العام أو قياس كفاءة محددة مثل المحادثة أو الكتابة.
- 2- تحديد المستوى الأنسب للمتعلمين لضمان قرارات تصنيف دقيقة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

3- توفر الموارد اللازمة لتطوير الاختبار، وتدريب المعلمين على إدارته.
4- ضمان صدق الاختبار وثباته، وتوافقه مع احتياجات البرنامج التعليمي.
وبناءً على هذه العوامل، تتنوع أساليب التقييم، وأدواته المستخدمة في اختبارات تحديد المستوى، حيث تعتمد بعض البرامج على أكثر من أداة أو نهج لضمان دقة التصنيف وشموله لمختلف مهارات اللغة، وهو ما أشار إليه مركز اللغويات التطبيقية (Center for Applied Linguistics, n.d.,) (retrieved January 29, 2025) عند استعراضه للفوائد والتحديات المرتبطة بهذه الأساليب.

ثالثاً - قياس الكفاءة الشفوية في اختبارات تحديد المستوى (المقابلة الشفوية)

يتم تعلم اللغات الأجنبية في سياقات متعددة، مثل تعلمها في البلاد الناطقة بها، أو في بلد المتعلم، أو في الدورات الموسمية، أو في برامج السياحة اللغوية أو المزوجة بين كل ذلك، وبالنظر إلى تباين هذه السياقات، لا بد أن تتزود معاهد تعليم اللغات بالأدوات المناسبة لقياس الكفاءات اللغوية، والقيام بتصنيف المتعلمين في المستويات الملائمة (النهائي، 2020م). وتعدُّ المقابلة الشفوية (Oral Interview) أحد الأساليب الأساسية في اختبارات تحديد المستوى، إذ تركز على تقييم الكفاءة الشفوية للمتعلمين بشكل مباشر. وتتيح هذه الأداة فهماً أعمق لقدرة الطالب على التواصل الفعلي باستخدام اللغة، من خلال قياس مهارات التحدث والاستماع في سياقات طبيعية.

ويرى الباحث أنه لا يمكن إنجاز قياس دقيق للكفاءة الشفوية دون تبني مضامين إطار مرجعي لتأطير معايير للمستويات، ومن ثم التصنيف، ويشمل ذلك الأشكال اللغوية التي ينتجها الطالب بما في التراكيب والأساليب، والمضامين بما ذلك المجالات، والموضوعات المحسوسة والمجردة وما إلى ذلك، والنظر في مؤشرات الفهم، والاستيعاب والتفاعل، والاستنتاج. ويرى الباحث تبني سلم قياس مؤسسة (Interagency Language Roundtable) الأمريكية لقياس الكفاءة اللغوية، الذي اقتبسته (النهائي، 2020م)، وبالتالي درجات الكفاءة التي تتدرج من (0) إلى (5).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وللحصول على عينة قابلة للتقييم من الأداء الشفوي، لا بد أن يكون للمقابلة هيكل واحد لا يتغير، وطريقة تقييم ثابتة، تكون خطواتها كما ذكرها العش وهنادا (2022م)، كالآتي:

1- الإحماء

2- أسئلة التحقق

3- أسئلة السبر

4- الإنهاء

ومن ثم يتم تحديد درجات القدرة، وملامح الكفاءة اللغوية.

رابعا - خطوات إعداد الاختبار الجيد وتقنيته

تُوجَد الاختبارات وتُقَنَّ بهدف تحديد موقع الطالب ضمن مجموعة من أقرانه في ظل ظروف متكافئة. ولا يُصبح الاختبار مُقَنَّاً إلا بعد توحيد عناصره وإزالة أي غموض. يُصمَّم الاختبار الموحد بحيث تكون الأسئلة، وظروف الأداء، وطريقة التصحيح، وتفسير النتائج متسقة لجميع المتقدمين. كما يجب أن يستند إلى إطار مرجعي محدد، ويخضع للتجربة قبل اعتماده، مع نشر أدلة إدارية تضمن تطبيقه في بيئة موحدة لجميع الممتحنين.

ومن المهم ملاحظة أن الاختبارات الموحدة تهدف إلى تصنيف الطلاب ضمن توزيع لمجموعة مماثلة من الطلاب، لذلك يتم اختيار أسئلة الاختبار لتمييز الفروقات بين الطلاب وليس لاختبار معرفة محددة (Selfridge, n.d.). فينبغي أن يتمتع الاختبار المقنن بدرجة عالية من الصدق والثبات، بالإضافة إلى كونه عملياً. وحينها يُعدُّ أداة قياس جيدة. ويتطلب بناء اختبار موحد اتباع عدة خطوات، حيث تؤدي هذه الخطوات إلى تحقيق مستويات جيدة من الصدق والثبات والعملية. وهذا يعني أن الاختبارات يجب أن تتمتع بالصدق والثبات حتى تكون نتائجها قابلة للتفسير والاستخدام بوصفها أدوات قياس موثوقة. ويُعدُّ بناء اختباراً مقنناً مكافئاً لبناء اختبار جيد، فالاختبار الجيد لا بد أن يتمتع بثلاث

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

خصائص رئيسة، هي: الصدق (Validity)، والثبات (Reliability)، والقابلية للتطبيق؛ العملية (Practicality)، (Sofendi, 2016). ولتحديد جودة أيّ اختبار، يرى داووني وهيث (Downie & Heath, 1974) كما استشهد بذلك (Sofendi, 2016) أنه ينبغي تحليل نتائج الاختبار على مستوى البنود. فتحليل بنود الاختبار يوفر معلومات عن صعوبة البنود، ومؤشر التمييز؛ قياس قدرة البند على التمييز، وفاعلية المشتتات. ويرى (Sofendi, 2016) أن هناك عشر خطوات ينبغي اتباعها ليوصف الاختبار بأنه اختبار جيد:

- 1- تحديد الأهداف وتصنيف المجالات.
- 2- تحديد نوع الاختبار.
- 3- تحديد عدد بنود الاختبار (طول الاختبار).
- 4- تحديد مستويات المجالات المعرفية، وتوزيع أوزان بنود الاختبار.
- 5- إعداد بنود الاختبار.
- 6- استشارة الخبراء حول مدى ملاءمة بنود الاختبار، ومستويات صعوبتها.
- 7- مراجعة بنود الاختبار.
- 8- تجريب الاختبار.
- 9- تحليل النتائج.
- 10- إعداد الاختبار النهائي.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الدراسات السابقة

اطّلع الباحث على عدد من الدّراسات في مجال اختبارات اللغة عموماً، وفي مجال اختبارات التصنيف على وجه التحديد، وأفاد الباحث من هذه الدّراسات في وضع الإطار النظري لهذه الدّراسة، مركزاً على منهجية هذه الأبحاث، وما توصلت إليه من نتائج، أملاً في تحديد الفجوات، ومن ثمّ ردمها قدر المستطاع. ومن هذه الدّراسات:

1- دراسة أبو شريعة والنجران (2014م) "تقويم اختبارات تحديد المستوى للطلاب الوافدين للدّراسة في معهد تعليم اللغة العربية وفق معايير الجودة"، هدفت إلى تقييم اختبارات تحديد المستوى، وذلك لقياس مدى فعاليتها في تصنيف الطلاب بدقة. وناقشت مشكلة عدم التوازن في الاختبارات، حيث تركز على الجوانب النحوية، والقراءة مع إهمال مهارات الاستماع والمحادثة، إضافةً إلى غياب معايير موحّدة للتصحيح والتقييم.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بطاقة ملاحظة أداةً رئيسة لتقييم وضوح التعليمات، ودقة الأسئلة، وتوزيع الدرجات، ومدى شمولية الاختبار للمهارات اللغوية الأساسية. أظهرت النتائج أن الاختبارات تعاني من ضعف في الدقة والاتساق، ولا تخضع لتحليل إحصائي يضمن صدق التقييم، مما يؤدي إلى تصنيف غير دقيق للطلاب.

أوصت الدراسة بإعادة تصميم اختبارات تحديد المستوى بحيث تشمل جميع المهارات اللغوية، وتوحيد معايير التصحيح، واعتماد تقنيات تصحيح إلكترونية، بالإضافة إلى تدريب المصممين، والمصححين على المعايير الحديثة في تقييم اللغات.

2- دراسة كيم وشين (2006)، (A Reading and Writing Placement Test: Design, Evaluation, and Analysis)

- "اختبار تحديد المستوى في القراءة والكتابة: التصميم، التقييم، والتحليل". هدفت الدراسة إلى تطوير وتقييم وتحليل اختبار تحديد المستوى في القراءة والكتابة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) في برنامج اللغة الإنجليزية المجتمعي (CEP) في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا، مع التركيز على التحقق من صدق الاختبار وثباته، واستكشاف العلاقة بين مواقف الطلاب تجاه تعلم اللغة وأدائهم في الاختبار. وناقشت الدراسة مدى دقة اختبارات تحديد المستوى في تصنيف الطلاب وفق مستوياتهم الفعلية، ومدى ملاءمة الاختبار لتقييم مهارات القراءة والكتابة بشكل فعال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والتحليلي الإحصائي لدراسة صدق وثبات الاختبار. وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين مواقف الطلاب تجاه تعلم اللغة، وأدائهم في الاختبار. كما أوصت الدراسة بضرورة تحسين مستمر للاختبار، وضبط الأسئلة لضمان تماسكها، واعتماد التحليل الإحصائي في تطوير اختبارات تحديد المستوى.

3- دراسة غرين (2018)، (Placement Testing in The TESOL Encyclopedia of)

English of English Language Teaching) - "اختبارات تحديد المستوى في موسوعة TESOL لتعليم اللغة الإنجليزية". هدفت الدراسة لتحليل اختبارات تحديد المستوى في تعليم اللغات مع التركيز على أهميتها في تصنيف الطلاب، وتحقيق التوازن بين الصدق والثبات، وتأثيرها على الأهداف التعليمية العامة لبرامج اللغة. ناقشت الدراسة تحديات دقة تصنيف الطلاب وفق مستوياتهم اللغوية، والفروق بين الاختبارات محكية المرجع (criterion-referenced)، والاختبارات معيارية المرجع (norm-referenced)، وتأثير تصنيف الطلاب على فرص تعلمهم. اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي المقارن بين النهج الاجتماعي اللغوي (sociolinguistic)، والنهج والنفسي اللغوي (psycholinguistics) في تصميم الاختبارات. أوصت الدراسة بمراجعة اختبارات تحديد المستوى وتحديثها باستمرار لضمان دقتها، واعتماد مصادر تقييم متعددة مثل التقييم الذاتي، وتوصيات المعلمين، والاختبارات التشخيصية. كما نبهت إلى تأثير التصنيف الثابت على فرص التعلم، ودعت إلى نهج مرن يراعي تنوع خلفيات واحتياجات الطلاب.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

4- دراسة هبة أسعد ومناكشي شارما (2022)، (The use of English Placement Test) EPT in Assessing the EFL Students' Language Proficiency Level at a Saudi University) "استخدام اختبار تحديد المستوى للغة الإنجليزية في تقييم كفاءة الطلاب اللغوية في إحدى الجامعات السعودية". هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية (EPT) في تصنيف الطلاب وفق مستواهم اللغوي في مهارات القواعد، القراءة، والاستماع، بالإضافة إلى تحليل تأثيره على نتائج التعلم واستطلاع آراء المعلمين حول جدواه. ناقشت الدراسة مدى قدرة الاختبار على تقديم تصنيف دقيق لمستوى الطلاب، ومدى تأثير استبعاد مهارات الإنتاج اللغوي (التحدث والكتابة) على دقة التقييم، إضافةً إلى التفاوت في استخدام معايير موحدة لاختبارات تحديد المستوى بين المؤسسات التعليمية. أوصت الدراسة باعتماد نهج شامل في اختبارات تحديد المستوى، يجمع بين المهارات الاستقبلية والإنتاجية، مع تعزيز التقييم الإحصائي لضمان دقة التصنيف.

5- دراسة الإسكندر راميريز (2020)، (Challenges in the Design and Implementation of an English Placement Test for a Colombian Public University)، "التحديات في تصميم اختبار تحديد المستوى للغة الإنجليزية وتنفيذه في إحدى الجامعات الحكومية في كولومبيا"،

هدفت الدراسة إلى تحليل التحديات في تصميم اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية وتنفيذه بجامعة حكومية كولومبية، مع التركيز على فاعليته في تصنيف الطلاب، وتأثيره على التعلم، ودور المعلمين والإداريين في تطويره.

ناقشت الدراسة الافتقار إلى معرفة تقييم اللغة عند المعلمين (Language Assessment Literacy) لدى المعلمين، والاعتماد على الاختبارات التجارية في التصنيف، وغياب سياسات تقييم واضحة، مما أدى إلى تصنيفات غير دقيقة للطلاب، وتفاوت في تطبيق معايير التقييم. استخدمت

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الدراسة منهجًا وصفياً تحليلياً، حيث تم تدريب سبعة معلمين على تصميم الاختبارات، وتحليل نتائج تصنيف الطلاب وفق مؤشرات الصدق والثبات. أظهرت الدراسة أن تصميم اختبارات تحديد المستوى عملية معقدة؛ تتطلب توازناً بين المتطلبات الأكاديمية والإدارية. كما أكدت أهمية تدريب المعلمين على تصميم الاختبارات، وضرورة وجود سياسات لغوية واضحة لضمان عدالة التقييم. أوصت الدراسة أيضاً بتحديث معايير التصحيح، وتحليل بيانات الطلاب لضمان دقة التصنيف، بالإضافة إلى دمج المقابلات الشفهية لتعزيز تقييم مهارات التواصل، كما اقترحت الدراسة إطاراً يمكن للمؤسسات اتباعه لتطوير تقييمات أكثر صدقاً وثباتاً.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أهمية اختبارات تحديد المستوى ودورها المحوري في تصنيف الطلاب بدقة ضمن البرامج التعليمية للغة الثانية، وركزت على التحديات المرتبطة بتصميم هذه الاختبارات، وضرورة ضمان صدقها وثباتها وجودتها. كما أجمعت على الحاجة إلى أدوات تقييم تغطي المهارات اللغوية كافة، وأهمية وجود معايير موحدة للتصحيح، مع تأكيد أهمية تدريب المعلمين على أداء الاختبارات ومهارات التقييم.

ويمكن إجمال أهم ما تناولته الدراسات السابقة فيما يأتي:

- 1- التركيز على قصور بعض اختبارات تحديد المستوى في تغطية المهارات الإنتاجية كالاستماع والتحدث.
- 2- أهمية التحليل الإحصائي لبنود الاختبار لضمان الصدق والثبات.
- 3- الدعوة إلى تطوير نماذج معيارية لاختبارات تحديد المستوى.
- 4- إبراز التفاوت في تصميم هذه الاختبارات وتطبيقها بين المؤسسات.
- 5- ضرورة إشراك المعلمين والإداريين في تطوير أدوات اختبارات التصنيف.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة من عدّة أوجه، يمكن أن تُوجز في الآتي:

- 1- دعم الإطار النظري للدراسة الحالية، من خلال الوقوف على المفاهيم والمنهجيات المتبعة في تصميم اختبارات التصنيف، وتقويمها.
- 2- استيعاب الفجوات الموجودة في الممارسات السابقة، لتجنبها في هذه الدراسة، ومن أبرزها ضعف التوازن في تغطية المهارات، وغياب المعايير الموحدة.
- 3- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة حول ضرورة تحليل البنود ومراجعة الأسئلة للتحسين المستمر.
- 4- تأكيد الحاجة إلى اختبار معياري مقنن يُطبق بمرونة وفق سياقات مختلفة، وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة، إذ يُمكنهما من وصف واقع اختبار تحديد المستوى الحالي، وتحديد كفاءته، وإمكانية تحسينه من خلال تحليل بنوده ومن ثمّ مقارنته للإطار النظري الذي اخطته الدراسة، ومقارنته بمعايير بعض الاختبارات الدولية.

مجتمع الدراسة وعيّنتها

تمثل مجتمع الدراسة في أدوات التقييم المستخدمة في اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى. واقتصرت عيّنة الدراسة على النسخة المعتمدة من هذا الاختبار، والتي تم تحليل محتواها وتحكيمها من قبل خبراء مختصين في تعليم اللغة العربية، بهدف

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التحقق من صدق المحتوى، ومدى توافق بنود الاختبار مع الأهداف التعليمية والمهارات اللغوية المستهدفة.

أدوات الدّراسة

استخدم الباحث أداتين رئيسيتين لجمع البيانات وتحليل اختبار تحديد المستوى، وهما:

بطاقة تحليل بنود الاختبار

هدفت هذه البطاقة إلى تحليل صدق المحتوى، من خلال تقييم جودة بنود اختبار تحديد المستوى من حيث: وضوح الصياغة، وملاءمتها للمستوى اللغوي المستهدف، ودقة تمثيلها للمهارات، إضافة إلى خلوّها من الغموض أو التحيز الثقافي. كما تضمنت البطاقة معايير فنية مساندة، مثل: وضوح التعليمات، وعدالة توزيع الدرجات، وتنوع أنماط الأسئلة، وقد حكّم البطاقة نخبة من الخبراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المقارنة المرجعية (Benchmarking)

استخدمت المقارنة المرجعية أداة تحليلية لمقارنة اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية مع عدد من اختبارات تحديد المستوى العالمية، وغيرها. وقد استُخدمت هذه الأداة لتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف، ورصد الجوانب التي يُمكن تحسينها وتطويرها في ضوء المعايير الدولية في تصميم اختبارات تحديد المستوى.

إجراءات الدّراسة

قام الباحث بعدّة خطوات منهجية لتحقيق أهداف الدراسة، شملت: عرض اختبار تحديد المستوى وتوصيف محتواه، ثم إجراء مقارنة مرجعية بينه وبين نماذج من اختبارات تحديد المستوى العالمية، تلا ذلك عرض بنود الاختبار على مجموعة من الخبراء لتحكيمها، وتحليل صدق المحتوى بناءً على بطاقة تقييم محكمة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1- اختبار تحديد المستوى بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى

يُعدُّ اختبار تحديد المستوى المطبق في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى أداة أساسية في تصنيف الطلاب الجدد وفق مستوياتهم اللغوية الفعلية. ويهدف الاختبار إلى ضمان تسكين طلاب المعهد في المستويات التعليمية المناسبة، بما يتوافق مع قدراتهم اللغوية. ويتكوّن الاختبار من قسمين رئيسيين: أحدهما تحريري والآخر شفهي، بإجمالي 100 درجة، تُوزع بواقع 70 درجة للقسم التحريري، و30 درجة للقسم الشفهي..

يشمل القسم التحريري خمسة مجالات لغوية رئيسية، هي: "الصوتيات وفهم المسموع" (15 درجة)، و"الألفاظ والتعبيرات" (16 درجة)، و"النحو والتراكيب" (15 درجة)، و"فهم المقروء" (10 درجات)، و"التعبير الكتابي" (14 درجة). أما القسم الشفهي فيتكون من الحوار الشفهي (20 درجة) والقراءة الجهرية وفهم المسموع (10 درجات)، ويُنفذ الاختبار من خلال مقابلة مباشرة بين الطالب والمعلم.

لا يستند إلى مرجع دولي موحد، إلا أنه بُني على هيكل منظم يراعي التنوع المهاري. وتتنوع أنواع الأسئلة فيه بين الاختيارات من متعدد، والأسئلة المفتوحة، والتعبير الكتابي الحر، إضافة إلى التفاعل الشفهي المباشر، مما يعكس سعيه إلى قياس جوانب متعددة من الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

يغطي الاختبار المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بدرجات متفاوتة، ويظهر تركيزًا خاصًا على المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة)، إلى جانب المهارات الإنتاجية (الكتابة والتحدث). كما يُعنى بتقييم المعرفة اللغوية من خلال قياس المفردات والتراكيب النحوية إلى جانب بعض العناصر الصوتية.

2- اختبارات تحديد المستوى العالمية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يستعرض هذا المبحث أربعة من أبرز اختبارات تحديد المستوى المعتمدة عالمياً، وذلك بهدف إجراء مقارنة معيارية بينها وبين اختبار تحديد المستوى بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى، وهذه الاختبارات هي: اختبار تحديد المستوى في الكفاءة اللغوية (APPT) الذي يصدر عن المجلس الأمريكي لتعليم اللغات (ACTFL)، واختبار ميشيجان لتحديد المستوى في اللغة الإنجليزية (Michigan-EPT)، واختبار أكسفورد في تحديد المستوى (OPT)، واختبار كمبردج لتحديد المستوى في اللغة الإنجليزية (CEPT)، وتُعدُّ هذه الاختبارات من أكثر الاختبارات شهرة ومصداقية، وهذه الاختبارات هي:

1- اختبار المجلس الأمريكي (APPT) لتحديد المستوى وفق الكفاءة

صمّم اختبار اكتفل لتحديد المستوى وفق الكفاءة (APPT)¹ ليستخدم مع الطلاب الذين يلتحقون ببرامج تعليم اللغات في الجامعات، ويرغبون في تحديد مستواهم في مهارتي القراءة والاستماع، بهدف تسكينهم في المستوى المناسب من مقررات اللغة. يساعد هذا الاختبار أعضاء هيئة التدريس في برامج اللغة على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن المقرر اللغوي المناسب للمعلم بناءً على قدرته اللغوية الفعلية.

2- اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية من ميتشجان (Michigan-EPT)

(EPT)

يُعدُّ اختبار ميتشجان² لتحديد المستوى اختباراً إلكترونياً يُستخدم لتحديد المستوى اللغوي، ومتابعة التقدم في المستويات اللغوية. وقد اعتمدت العديد من المؤسسات التعليمية هذا الاختبار بنجاح منذ عام

¹ American Council on the Teaching of Foreign Languages (2024) *ACTFL Proficiency Placement Test (APPT)*. Available at: <https://www.actfl.org/assessments/postsecondary-assessments/actfl-proficiency-placement-test-appt>

² Michigan Language Assessment (2024) *Michigan English Placement Test (Michigan-EPT)*. Available at: <https://michiganassessment.org/michigan-tests/m-ept/>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1973م لتسكين الطلاب بسرعة وبدقة في المستويات اللغوية المناسب، من المستوى (A1) إلى المستوى (C1) وفقاً للإطار الأوروبي المشترك. يُقيّم هذا الاختبار الكفاءة اللغوية من خلال قياس أداء الطالب في فهم المسموع، والقواعد، والمفردات، وفهم المقروء، ويستغرق ستون (60) دقيقة.

3- اختبار أكسفورد لتحديد المستوى (Oxford Placement Test)

يُعرف اختبار أكسفورد لتحديد المستوى أيضًا باختبار أكسفورد الإلكتروني لتحديد المستوى (Oxford Online Placement Test - OOPO)¹، وهو اختبار إلكتروني متكيف حسب أداء المتعلم، يُقدّم عند الطلب لغير الناطقين باللغة الإنجليزية. ويُصنّف نتائج المتعلمين ضمن مستويات الإطار الأوروبي المرجعي المشترك مما قبل المستوى الأول (Pre A1) إلى المستوى المتقدم (C2).

4- اختبار كمبردج لتحديد المستوى في اللغة الإنجليزية (Cambridge)

(English Placement Test - CEPT)

يتسم اختبار كمبردج لتحديد المستوى في اللغة الإنجليزية² بالسرعة والثبات في تصنيف المتعلمين وفق مستوياتهم. ويساعد هذا التصنيف في تسجيلهم في المستويات المناسبة أو ترشيحهم للاختبارات التي تناسب قدراتهم اللغوية. ويسعى هذا الاختبار إلى أن يفيد المتعلم قدر الإمكان من تجربته التعليمية.

¹ Oxford University Press (2024) *Oxford Placement Test*. Available at:

<https://elt.oup.com/feature/global/oxford-online-placement/>

² Cambridge Assessment English (2024) *Cambridge English Placement Test (CEPT)*. Available at:

<https://www.cambridgeenglish.org/test-your-english/>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

منهجية تحليل البيانات وتقييم الاختبار

ارتكزت الدراسة في معالجة البيانات وتقييم الاختبار على مسارين متكاملين، بدأت بالمقارنة المرجعية (Benchmarking) لمحتوى الاختبار وهيكلته في ضوء الاختبارات والأطر الدولية الرائدة، تلاها تحليل نتائج تحكيم آراء الخبراء بشقيه الكمي من خلال حساب التكرارات والمتوسطات لتقديرات الخبراء، والنوعي باستقراء الملاحظات المفتوحة وتصنيفها، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: المقارنة المرجعية

تأسيساً على النماذج العالمية المختارة، تركزت المقارنة المرجعية مع اختبار جامعة أم القرى في ستة محاور جوهرية، تكشف عن نقاط التقاطع والتباين، وهي:

1- عدد البنود في كل مهارة (Number of Items per Skill)

تُعد معرفة عدد البنود المخصصة لكل مهارة لغوية في اختبار تحديد المستوى أمراً أساسياً للحكم على مدى توازن محتواه وشموليته. ففي اختبار جامعة أم القرى، يتم تحديد الوزن النسبي لكل مهارة من حيث الدرجات (مثل 15 درجة للصوتيات، و16 درجة للمفردات، و15 درجة للنحو)، غير أن عدد الأسئلة الفعلي في كل مهارة غير مذكور، مما يُضعف القدرة على تحليل التوازن بين المهارات، ومدى شمول التقييم لمستويات مختلفة من الأداء.

أما في الاختبارات الدولية المعيارية، فإن عدد البنود يكون واضحاً، وموزعاً بدقة على المهارات المختلفة، مما يُتيح تحليلاً موضوعياً لتغطية المحتوى، ويضمن التوازن بين المهارات اللغوية، ويُسهّم في بناء أداة تقييم صادقة.

2- التوازن في توزيع المهارات اللغوية (Balance in Skill Distribution)

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يتسم اختبار تحديد المستوى بجامعة أم القرى بتفاوت واضح في توزيع الأوزان النسبية للمهارات؛ إذ يستأثر المكون التحريري (شاملاً القراءة والكتابة وجوانب من الاستماع) بنسبة حاکمة قدرها 70% من الدرجة الكلية، مقابل 30% فقط للمكون الشفهي (الحوار والقراءة الجهرية)، مما يعكس انحيازاً هيكلياً لصالح المهارات الكتابية والاستقبالية على حساب المهارات الإنتاجية الشفهية.

في المقابل، تتبنى الاختبارات العالمية معايير أكثر توازناً؛ فاختبار - (ACTFL - APPT) على سبيل المثال - يوزع الوزن النسبي مناصفة (50% لكل منهما) بين مهارتي القراءة والاستماع. كما تتميز اختبارات أخرى (مثل كمبردج) بتغطية شاملة للمهارات الأربع (الاستقبالية والإنتاجية) وفق أوزان مدروسة، مما يضمن دقة التسكين بناءً على الكفاءة الكلية للطالب، لا على مهارة دون أخرى.

3- توزيع الدرجات (Score Allocation)

يتميز اختبار جامعة أم القرى بتبنيه نظام الدرجات المئوي (من 100)، الذي يتسم بالمباشرة والوضوح، مما يمنح المعلم قدرة فورية على تفسير مستوى الطالب وتحديد جوانب القصور بدقة في كل مهارة، دون الحاجة إلى الاستعانة بجداول تحويل إضافية. في المقابل، تعتمد الاختبارات الدولية (مثل ميتشجان وأكسفورد) على نظام الدرجات المعيارية (Scale Scores) مثلاً (0-120)؛ ورغم ما يتمتع به هذا النظام من دقة إحصائية عالية وموثوقية في القياس المعياري، إلا أنه قد لا يوفر للمعلم - غير المتخصص في القياس - نفس السهولة والمرونة في قراءة النتائج، وتشخيص الأداء الفوري كما هو الحال في النظام المئوي المباشر المتبع في اختبار جامعة أم القرى.

4- طريقة التصحيح (Scoring Method)

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يعتمد اختبار تحديد المستوى بجامعة أم القرى على التصحيح اليدوي، خصوصاً في مهارات التحدث والكتابة، ومع أن ذلك يمنحه مرونة في تقييم الأداء النوعي، إلا أنه يُدخل عنصر الذاتية في التقييم، ويُقلل من إمكانية التوسّع في تطبيقه على نطاق واسع.

في المقابل، تعتمد الاختبارات الدولية على التصحيح الآلي الفوري، خاصة في المهارات المغلقة¹ (Closed Skills)، ما يضمن الحيادية، وسرعة النتائج، وسهولة التطبيق على نطاق واسع.

5- المقابلة الشفهية (Oral Interview)

ينفرد اختبار جامعة أم القرى بتبني نمط المقابلة الشخصية المباشرة (وجهاً لوجه) بين الطالب والمُختبر، وهو ما يمنحه درجة عالية من الأصالة "Authenticity"؛ إذ يتيح قياس الكفاءة التواصلية في سياق تفاعلي حي يسمح برصد لغة الجسد والقدرة على إدارة الحوار الآني. وفي المقابل، تعتمد معظم الاختبارات الدولية على مهام المحادثة المسجلة أو المحوسبة؛ ورغم ما يحققه هذا الأسلوب من ثبات "Reliability" وحيادية عالية في التقييم، إلا أنه يفتقر إلى ديناميكية التفاعل البشري العفوي، وقد لا يعكس بدقة قدرة الطالب على التواصل الفعال في المواقف الحياتية الطبيعية.

6- الارتباط بالأطر المرجعية (Framework Alignment)

لا يرتبط اختبار أم القرى بأي إطار لغوي عالمي معتمد مثل الإطار الأوروبي (CEFR) أو توجيهات المجلس الأمريكي (ACTFL)، إذ يفتقر إلى توصيفات معيارية دولية للمستويات، ولا يوظف واصفات أداء مستمدة من تلك الأطر. في المقابل، تستند الاختبارات الدولية إلى أطر مرجعية معترف

المقصود بالمهارات المغلقة في سياق تقييم اللغة المهارات التي يمكن قياسها بإجابات محدّدة، وتكون عادة موضوعية في التصحيح، ولا تعتمد على تقدير شخصي من المصحح، ومن أمثلتها: الاستماع والقراءة والقواعد والمفردات.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بها، ما يعزز الاعتراف الدولي، ويوحد معايير التدريس والتقييم. لذا، يُعدّ غياب هذا الارتباط من أوجه القصور التي تستدعي المعالجة والتقنين.

ثانياً: نتائج تحليل آراء الخبراء

ينتظم عرض النتائج في هذا المبحث في محورين؛ يختص الأول بتقديم التحليل الإحصائي الكمي (Quantitative Statistical Analysis) لاستجابات المحكّمين كما توضحها الجداول أدناه، بينما يتناول الثاني استعراضاً لنتائج التحليل النوعي (Qualitative Analysis).

1- التحليل الإحصائي الكمي

أسفرت عمليات التحليل الإحصائي الكمي إلى النتائج التالية:

النسبة	التكرار	وضوح صياغة البند
40%	4	واضحة وخالية وعباراتها خالية من اللبس
50%	5	الصياغة واضحة بشكل عام، لكن بعض الأسئلة تحتاج توضيح
10%	1	صياغة أغلب البنود واضحة، لكن بعض البنود تحتوي تراكيب لغوية معقدة
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

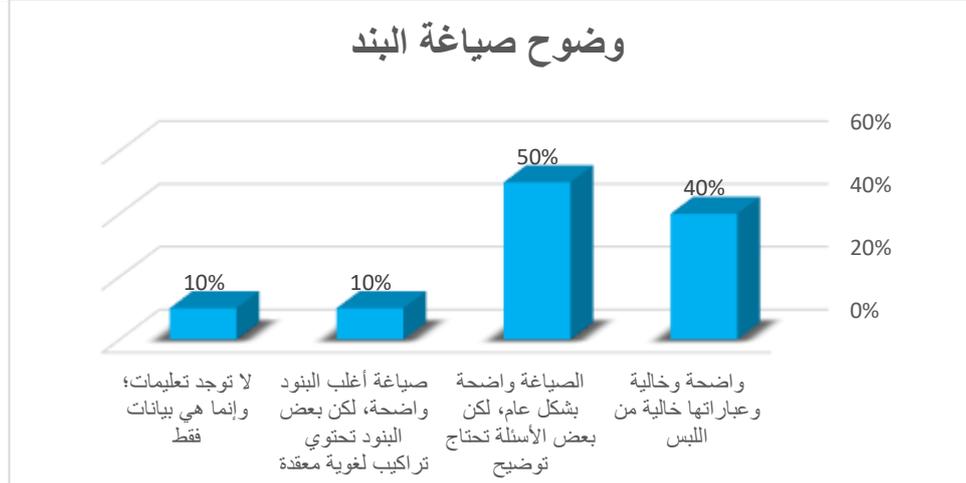
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



النسبة	التكرار	ملاءمة البند للمستوى اللغوي
50%	5	مناسبة للمبتدئين غير الناطقين بالعربية
40%	4	معظم البنود مناسبة للمستوى المتوسط مع وجود بعض التعقيد للمبتدئين
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

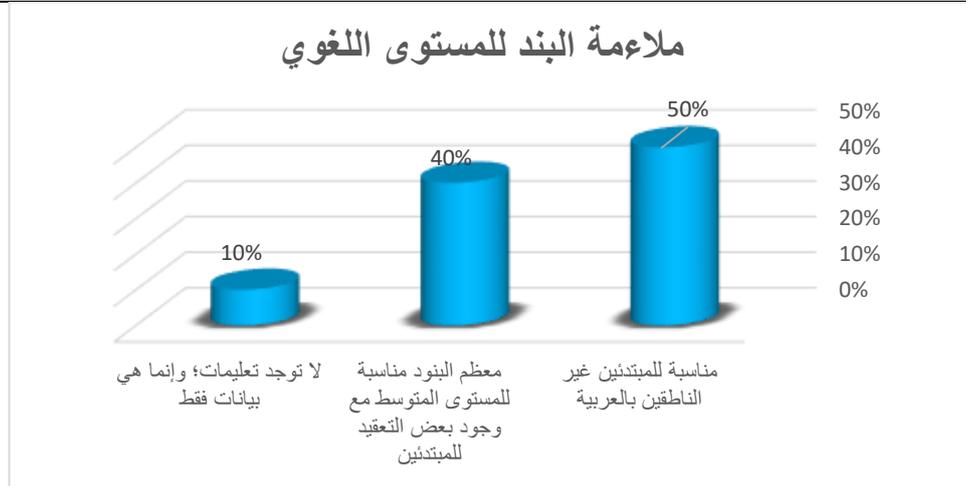
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



النسبة	التكرار	مدي تمثيل البند للمهارة المستهدفة
60%	6	الأسئلة تقيس المهارات المستهدفة بدقة
20%	2	يوجد قصور في التمثيل
10%	1	تمثل الأسئلة المهارات المستهدفة (المفردات، القواعد، الفهم)، لكن يمكن تعزيز قياس "التطبيق"
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

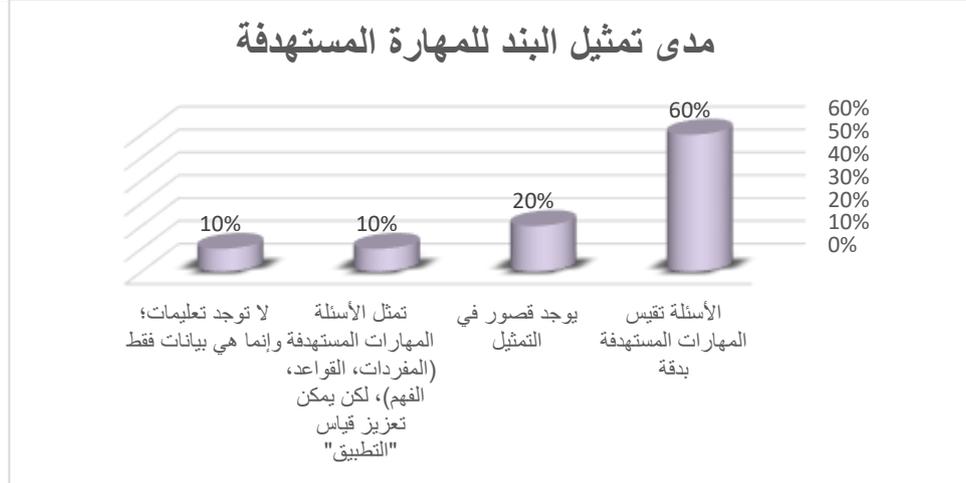
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



النسبة	التكرار	خلو البند من الغموض أو التحيز الثقافي
40%	4	الأسئلة خالية من الغموض والتحيز الثقافي
30%	3	يلاحظ بعض الغموض في بعض الأسئلة؛ ولذا يفضل مراجعتها
10%	1	هناك تحيز طفيف للثقافة السعودية
10%	1	هناك بعض العبارات التي يفهم منها خصوصية المكان الأفضل ان يتم تقديمها بدون إضافة لتقيد العموم
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

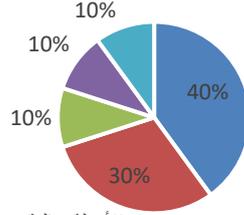
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

خلو البند من الغموض أو التحيز الثقافي



- الأسئلة خالية من الغموض والتحيز الثقافي
- يلاحظ بعض الغموض في بعض الأسئلة؛ ولذا يفضل مراجعتها
- هناك تحيز طفيف للثقافة السعودية
- هناك بعض العبارات التي يفهم منها خصوصية المكان الأفضل ان يتم تقديمها بدون إضافة لتفيد العموم
- لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

النسبة	التكرار	مدى مناسبة نوع السؤال للمهارة
50%	5	نوع الأسئلة مناسب جدًا لطبيعة المهارات
20%	2	هناك تنوع جيد، لكن يُنصح بمزيد من الأسئلة المفتوحة و ملء الفراغ"
20%	2	مناسب للمستويات المختلفة؛ غير أن المستوى الثاني والثالث أكثر
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

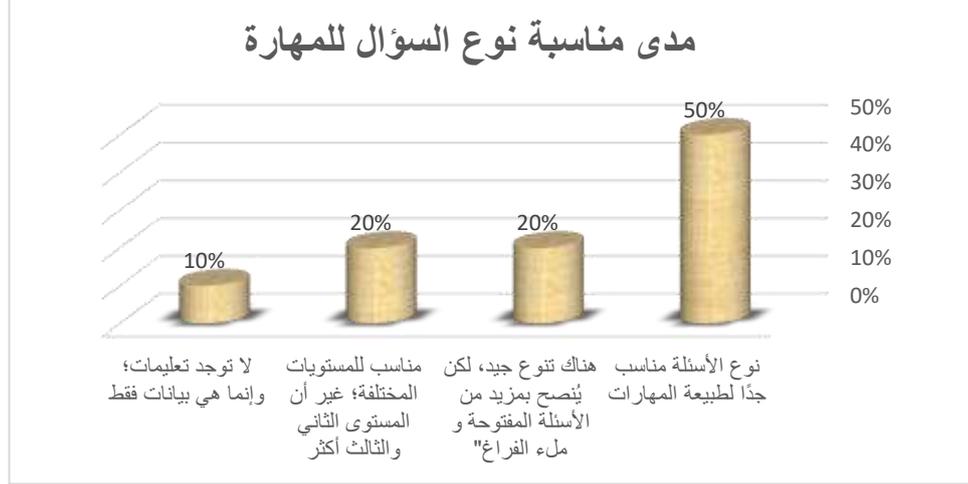
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



النسبة	التكرار	وضوح الإرشادات والتعليمات المقدمة للطلاب في ورقة الاختبار
40%	4	التعليمات واضحة
30%	3	التعليمات مكتوبة بالعربية فقط وقد لا يفهمها المبتدئون
20%	2	التعليمات تحتاج إلى توضيح أكثر للطلاب
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

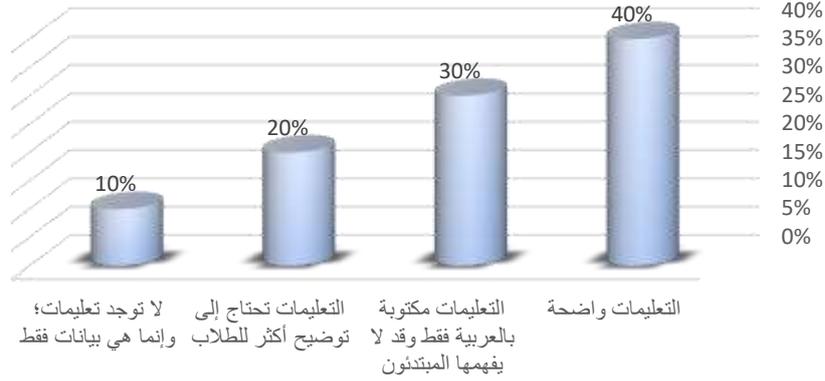
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وضوح الإرشادات والتعليمات المقدمة للطلاب في ورقة الاختبار



النسبة	التكرار	شمولية الأسئلة لمستويات التفكير المختلفة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل)
40%	4	الأسئلة تغطي مستويات التفكير المختلفة
50%	5	الأسئلة تركز على التذكر والفهم دون توسع كافٍ في التحليل والتطبيق
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

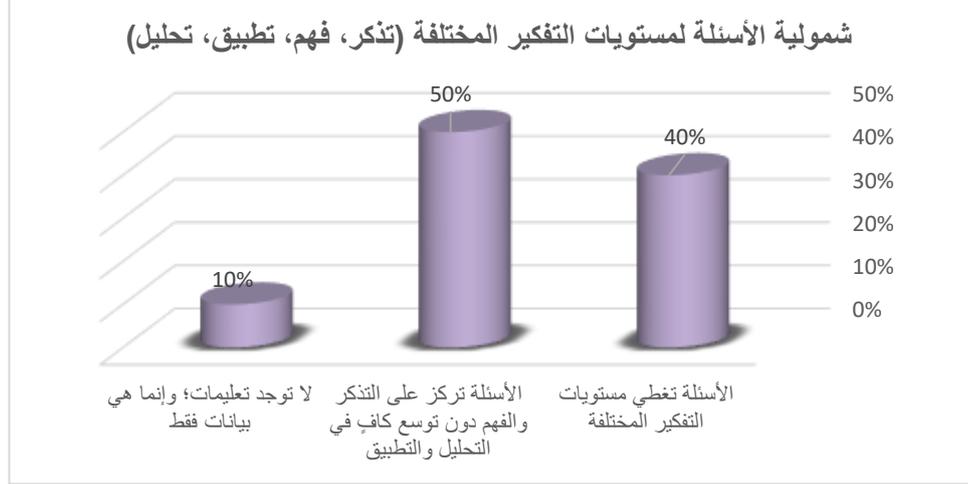
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



النسبة	التكرار	مدى مناسبة توزيع الدرجات مع أهمية كل مهارة أو قسم في الاختبار
70%	7	الزمن مناسب للمستوى المستهدف
20%	2	الوقت مناسب لكن يمكن تعديله بناءً على المستوى
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

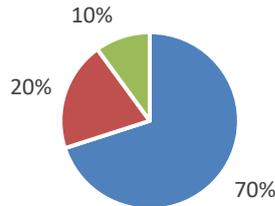
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

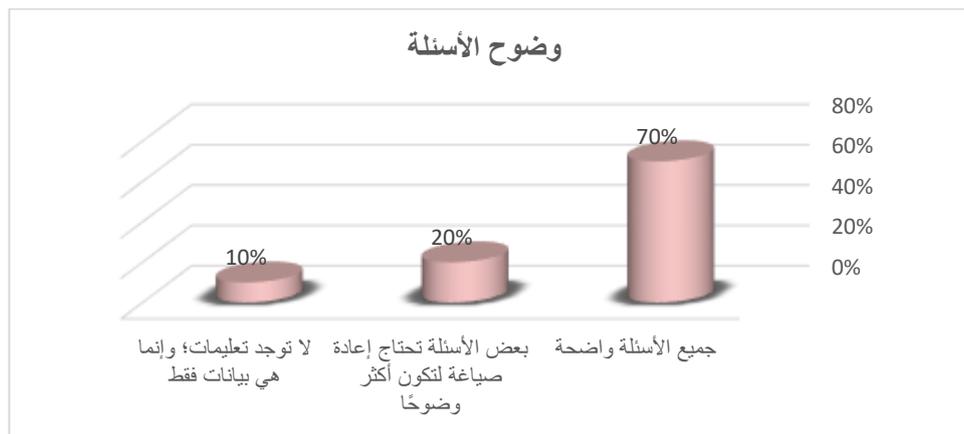
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مدى مناسبة توزيع الدرجات مع أهمية كل مهارة أو قسم في الاختبار



- الزمن مناسب للمستوى المستهدف
- الوقت مناسب لكن يمكن تعديله بناءً على المستوى
- لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

النسبة	التكرار	وضوح الأسئلة
70%	7	جميع الأسئلة واضحة
20%	2	بعض الأسئلة تحتاج إعادة صياغة لتكون أكثر وضوحاً
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط



مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

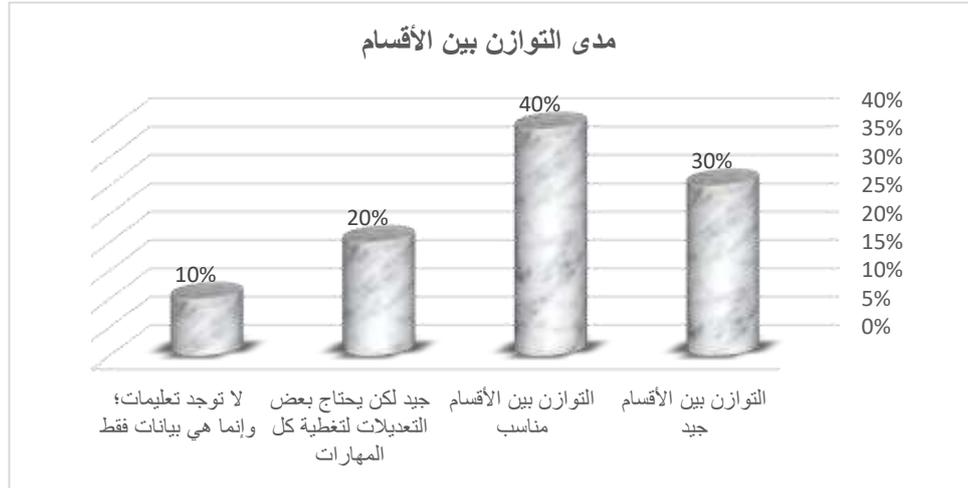
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
 العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

النسبة	التكرار	مدى التوازن بين الأقسام
30%	3	التوازن بين الأقسام جيد
40%	4	التوازن بين الأقسام مناسب
20%	2	جيد لكن يحتاج بعض التعديلات لتغطية كل المهارات
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط



النسبة	التكرار	صحة المعلومات الواردة في الأسئلة
30%	3	جميع المعلومات دقيقة
60%	6	جميع المعلومات صحيحة
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

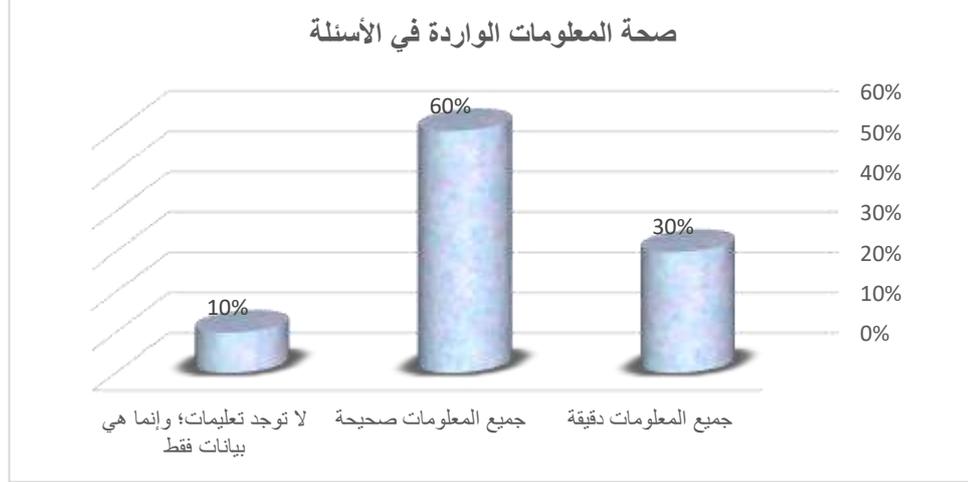
رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers



النسبة	التكرار	ملاءمة الزمن المخصص للاختبار
70%	7	الزمن مناسب للمستوى المستهدف
20%	2	الوقت مناسب لكن يمكن تعديله بناءً على المستوى
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

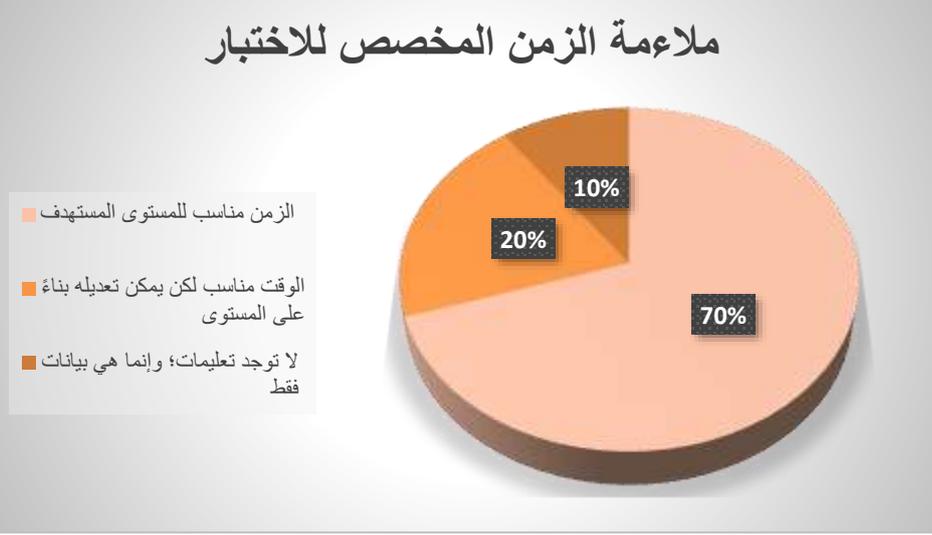
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ملاءمة الزمن المخصص للاختبار



النسبة	التكرار	الملاءمة بين نوع الأسئلة والمحتوى
20%	2	الأسئلة تتناسب مع محتوى المنهج بشكل جيد
70%	7	الأسئلة تتناسب مع محتوى المنهج بشكل مناسب
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الملاءمة بين نوع الأسئلة والمحتوى



النسبة	التكرار	مدى تناسب الأسئلة مع التقييم النهائي للطلاب
90%	9	الأسئلة تتناسب مع الهدف التقييمي النهائي
10%	1	لا توجد تعليمات؛ وإنما هي بيانات فقط

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مدى تناسب الأسئلة مع التقييم النهائي للطلاب



2- التحليل الإحصائي النوعي

أظهرت نتائج تقييم المحكمين مستوى عالياً من الرضا عن وضوح الصياغة وملاءمة المحتوى، حيث أشار ما مجموعه (90%) من العينة إلى أن صياغة البنود تراوحت بين واضحة تماماً وخالية من اللبس (40%)، وواضحة بشكل عام مع احتياج طفيف للتوضيح (50%). وتوافقت هذه النظرة الإيجابية مع تقييمهم لملاءمة البنود للمستوى اللغوي للطلاب، إذ رأى (50%) أنها مناسبة تماماً للمبتدئين، بينما أفاد (40%) بملاءمتها للمستوى المتوسط، مما يعزز من مؤشر الصدق الظاهري للاختبار ويؤكد خلوه من التعقيد اللغوي غير المبرر.

وعلى صعيد مستويات التفكير، كشفت النتائج عن فجوة تستدعي المعالجة؛ فرغم إقرار (40%) من المحكمين بتغطية الأسئلة لمستويات متنوعة، إلا أن النسبة الأكبر التي بلغت (50%) رأت أن الاختبار يركز بشكل أساسي على مهارات التفكير الدنيا (التذكر والفهم)، دون توسع كافٍ في قياس

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المهارات العليا كالتحليل والتطبيق. ويشير هذا التباين إلى أن الاختبار بوضعه الحالي يميل لقياس الحصيلة المعرفية المباشرة أكثر من قياس الكفاءة التحليلية العميقة لدى المتعلم.

وفيما يتعلق بشمولية المهارات وتوازن الاختبار، جاءت المؤشرات مطمئنة إلى حد كبير، حيث أكد (60%) من المحكمين دقة تمثيل البنود للمهارات اللغوية المستهدفة، كما أشار (70%) منهم إلى ملاءمة الزمن المخصص للاختبار. وعززت هذه النتائج ما ورد في بند "التوازن بين الأقسام"، إذ أجمع (70%) على أن توزيع الأسئلة بين المهارات كان جيداً ومناسباً، مما يعكس بنية متماسكة للاختبار تحقق الغرض من تصميمه كأداة لتحديد المستوى بدقة وموضوعية.

تجدر الإشارة عند قراءة النتائج الإحصائية إلى ظهور نسبة ثابتة قدرها (10%) في كافة البنود تحت فئة (لا توجد تعليمات/بيانات فقط)؛ وتوضيحاً لذلك، فإن هذه النسبة تعكس حالة عدم استجابة (Missing Data) من مُحكم واحد ضمن العينة، وقد تم الإبقاء عليها وعدم استبعادها من الجداول تحريماً للأمانة العلمية في عرض حجم العينة الكلي كما هو، مع التأكيد على أن هذا الفقد المحدود لا يؤثر جوهرياً على الاتجاه العام للنتائج التي أظهرت اتساقاً إيجابياً واضحاً في استجابات بقية المحكمين.

الخاتمة والتوصيات

سعت هذه الدراسة إلى تقييم اختبار تحديد المستوى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى من خلال منهجية تحليلية لآراء المحكمين ونتائج التطبيق، وقد أظهرت النتائج تمتع الاختبار بمؤشرات صدق ظاهري وبنائي مرتفعة؛ حيث ساد إجماع ملحوظ بين الخبراء حول وضوح صياغة البنود، وملاءمتها للمستوى اللغوي للطلاب، ودقة تمثيلها للمهارات المستهدفة، فضلاً عن توازن الزمن المخصص للاختبار مع توزيع الدرجات، مما يؤكد صلاحية الاختبار في صورته الحالية كأداة تشخيصية تتسم بالموضوعية والوضوح.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وعلى الرغم من هذه المؤشرات الإيجابية، فقد كشف التحليل المتعمق للبنية المعرفية للاختبار عن فجوة تستدعي المعالجة، تمثلت في تركيز النسبة الأكبر من الأسئلة ضمن المستويات الدنيا من هرم المعرفة (التذكر والفهم)، مع قصور نسبي في قياس مهارات التفكير العليا كالتحليل والتطبيق، وهو ما يحد من قدرة الاختبار على التمييز الدقيق بين المستويات المتقدمة للمتعلمين؛ مما يستلزم تدخلاً تطويرياً لإعادة هندسة خارطة الاختبار بما يضمن رفع الكفاءة المعرفية للأسئلة، والتحول من قياس الحصيللة اللغوية المجردة إلى قياس القدرة على استخدام اللغة في سياقات مركبة.

وتأسيساً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة التحول نحو أنظمة الاختبارات الإلكترونية الذكية لتعزيز دقة البيانات ومعالجة مشكلات الفقد في الاستجابات، جنباً إلى جنب مع بناء بنك أسئلة متجدد يغطي كافة المستويات المعرفية ويخضع للتجريب الإحصائي المستمر، مع التأكيد على أهمية عقد برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس حول فنيات صياغة الأسئلة التي تقيس الكفاءة الاتصالية العميقة، لضمان استدامة جودة العملية التقييمية ومواكبتها للمعايير العالمية. وتوصي الدراسة كذلك بضبط "جدول المواصفات" (Test Blueprint) لضمان وزن نسبي عادل لكل مهارة (استماع، قراءة، تراكيب، مفردات) بناءً على أهميتها في البرنامج التعليمي، وليس بناءً على سهولة وضع الأسئلة فيها.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (1422 هـ). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الطبعة الأولى، جامعة أم القرى. مكة المكرمة
- الغامدي، غرم الله بن عبد الله. (1997م). أسس اختبارات اللغة بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى دار المريخ للنشر، الرياض.
- فضل، محمد عبد الخالق. (1996م). اختبارات اللغة. الطبعة الثانية، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، الرياض.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

النهيبي، ماجدولين (2020م). دليل تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها (تخطيط - إنتاج - تقييم). الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

علوي، محمد إسماعيلي. (1445هـ) اختبارات التصنيف وتحديد المستوى في تعليم اللغة العربية - أسسها التربوية ومرجعياتها اللسانية وتطبيقاتها الإجرائية. ضمن كتاب: الاختبارات اللغوية: النظريات، والتجارب، والتطلعات (السجل العلمي للأبحاث المقدمّة في المؤتمر الثاني لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية)، الطبعة الأولى، الصفحات 107 - 148.

مهدي العش وهنادا طه، (2022م) تقييم الكفاءة الشفوية وتطبيقاته الصفية. ضمن كتاب: تطبيقات معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية () في تعليم العربية للناطقين بغيرها. دار كنوز المعرفة - الأردن - عمان - وسط البلد، الطبعة الأولى، الصفحات 125 - 144.

أبو عمشة، خالد حسين. (2019م). اختبار تحديد المستوى أو الاختبارات التصنيفية. تعلم العربية: <http://learning.aljazeera.net/dailytraining>

الخولي، محمد علي. (2000م) أساليب تدريس اللغة العربية. عمان، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

البراق، نايف بن سعد. (1445هـ) أثر الانعكاسية الاختبارية في قياس فعالية برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ضمن كتاب: الاختبارات اللغوية: النظريات، والتجارب، والتطلعات (السجل العلمي للأبحاث المقدمّة في المؤتمر الثاني لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية)، الطبعة الأولى، الصفحات 149 - 190.

ثانيا - المراجع الأجنبية:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Center for Applied Linguistics. (n.d.). *Placement testing*.

<https://www.cal.org/flad/post-secondary-world-language-assessment-module/placement-testing/>

FairClough, Norman (1996). Language and Power. In Center for Applied Linguistics. (n.d.).

Green, A. (2018). Placement testing. In J. I. Lontas (Ed.), *The TESOL Encyclopedia of English Language Teaching* (pp. xx-xx). John Wiley & Sons, Inc. <https://doi.org/10.1002/9781118784235.eelt0377>

Selfridge, R. (n.d.). *Standardised tests 101 – How and why tests are standardised*. CEM. Retrieved February 18, 2025, from <https://www.cem.org/blog/author/richard-selfridge>

Sofendi. (2016). *Constructing a standardized test*. In *Proceedings of the 2nd SULE – IC 2016* (pp. 97). FKIP, Unsri, Palembang.

Sheerah, H., & Yadav, D. (2022). The use of English placement test (EPT) in assessing the EFL students' language proficiency level at a Saudi university. *Rupkatha Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities*, 14(3). <https://doi.org/10.21659/rupkatha.v14n3.22>

Ramírez, A. (2020). Challenges in the design and implementation of an English placement test for a Colombian public university. *Gist Education and Learning Research Journal*, 21(July-December), 191-208.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الدخل اللغوي وتأثيراته التعليمية للناطقين بغير العربية في غانا

الباحثان:

الدكتور/ محمد معاذ بن عبد الرحمن

محاضر في شعبة اللغة العربية - كلية العلوم الإنسانية - جامعة غانا - ليغون.

mmouaz@ug.edu.gh / mmouaz6@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0005-3679-6527>

الدكتور/ محمد إبراهيم أحمد

دكتوراه في اللغويات التطبيقية - جامعة أم القرى.

Mohammedkito85@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0002-3419-7633>

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد قصور الاكتساب اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية لغة أجنبية في غانا، الناجم عن ضعف الوعي بأهمية الدخل اللغوي، وعلاقته الوثيقة بالتعلم السليم في صقل المهارات اللغوية، ووقفت على طرق معالجتها، وفق المنهج الوصفي، وخلصت إلى نتائج عديدة أهمها، ومنها: إهمال دور إستراتيجيات التعلم وأنواعها في العملية التعليمية الموجهة للناطقين بالعربية بوصفها لغة أجنبية في غانا، وعدم إدراك تأثير الاكتساب والتعلم اللغوي على كفاية المتعلمين وأدائهم بشكلٍ كافٍ، ما لم يؤسس على قواعد عملية منهجية. وقلة الوعي بأهمية موضوع الدخل اللغوي وتطبيقاته التربوية في المؤسسات التعليمية الغانية. وأوصت بما يلي، منها: ضرورة تفعيل دور إستراتيجيات التعلم وتطبيق أنواعها المختلفة في العملية التعليمية؛ لتحقيق معالجة هادفة للقصور اللغوي، ويجب التركيز والمحافظة على دراسة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الاكتساب والتعلم اللغوي وتأثيراته على كفاية المتعلمين وأدائهم بطريقة علمية رصينة، وضرورة المسارعة في مواكبة التطوير اللغوي والمهني والتربوي والتقني الشامل لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: الدخل اللغوي، الاكتساب اللغوي، التعلم اللغوي، التأثيرات.

Abstract:

This study aims to identify the **deficiencies in language acquisition** among students of **Arabic as a Foreign Language (AFL)** in Ghana, which stem from a **lack of awareness** of the importance of **language input** and its close relationship with proper learning in refining linguistic skills. The study employed a **descriptive methodology** to examine ways of addressing these deficiencies. Several key findings were reached, including: **neglecting the role and types of learning strategies** in the educational process targeting non-native Arabic speakers in Ghana; and **insufficient realization** of the impact of linguistic acquisition and learning on learners' **competence and performance** unless founded upon methodological practical rules. Furthermore, there is a **lack of awareness** of the importance of the topic of **language input** and its pedagogical applications in Ghanaian educational institutions. The study recommended the following: the need to **activate the role of learning strategies** and apply their various types in the educational process to achieve

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

a purposeful remedy for linguistic deficiencies; the necessity of **focusing on and maintaining the study of language acquisition and learning** and its effects on learners' competence and performance in a sound scientific manner; and the need to **expedite comprehensive linguistic, professional, pedagogical, and technical development** for teachers of Arabic to non-native speakers.

Keywords: Language Input, Language Acquisition, Language Learning, Impacts/Effects.

المقدمة:

إنّ من فرص تعلّم اللغة العربية وتعليمها جانبٌ مهمٌّ؛ لعلاقته الوطيدة باكتساب اللغة لغة أجنبية أو ثانية، وهو جانب متمركز على المتعلم خاصة، حيث يعتمد اعتمادًا كليًا على نظرية من نظريات الاكتساب اللغوي، التي تنصّ على استعمال المقررات اللغوية المثيرة المفهومة بين الطرفين-المعلم والمتعلم-في مجال تعليم اللغات، ويؤدّي هذا الدخّل إلى الكفاية اللغوية والتواصلية المناسبة. وقد أكّدت الدراسات على ضرورة دراسته وإجادته، ومعرفة معاييرهِ، والاستفادة من فرضيته المرسومة "من ناحية تأدية المهمة بإعطاء المتعلمين فرصةً كافيةً للاستعداد، وعدم إجبارهم على النطق الصحيح باللغة"(عريف، محمد خضر، ونقشبندي أنور، 1992م، ص41). ومن شروط إجادته وإفادته في تعليمية اللغة "ينبغي أن

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يكون: مفهومًا، شائعًا، مناسبًا للمتعلم، غير مبني على التدرج المبالغ فيه" (العصيلي، عبدالعزيز، 1422هـ، ص 251)؛ ولأهمية هذا الموضوع، وجذوره السحيقة، ودوره البارز في هذا المساق، تستدعي العناية به أيما عناية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفي محاولة إيجاد التصورات الحقيقية عن الدخل اللغوي وتأثيراته التعليمية في المؤسسات بدولة غانا، يسعى الباحثان حديثًا للحصول على الطريقة الصحيحة، المبنية على أسسٍ متينةٍ ومعارفٍ واعيةٍ؛ بهدف البحث عن العلاج المناسب له في مجال تعليم اللغات عمومًا، وتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في غانا خصوصًا.

مشكلة البحث: ما الدخل اللغوي الحقيقي في الاكتساب اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية لغة أجنبية في غانا؟

تتفرع من هذا السؤال الجوهري أسئلة فرعية، وهي كالتالي:

- 1- ما الدخل اللغوي المطلوب؟
- 2- ما طبيعة تأثيراته على متعلمي اللغة العربية لغة أجنبية في غانا؟
- 3- ما الطرق المناسبة لمعالجة الدخل اللغوي في تعليم العربية للناطقين بغيرها في غانا؟

أهداف البحث:

- 1- التعرف على الدخل اللغوي المطلوب في تعليم العربية لغة أجنبية.
- 2- الكشف عن التأثيرات السلبية على متعلمي اللغة العربية لغة أجنبية في غانا.
- 3- الوقوف على الطرق المناسبة، لمقاومة تأثيرات الدخل اللغوي في تعليم العربية للناطقين بغيرها في غانا.

أهمية البحث:

تكمن الأهمية في البحث عن الطرق والحلول المستقاة من أدبيات الدراسات والأبحاث المعنية بالمجال، حيث يستفيد منها مجموعة من المتعلمين والمعلمين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية أو ثانية، والمؤسسات التعليمية بدولة غانا.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

حدود البحث:

الموضوعية: تتحصر على الدخل اللغوي وتأثيراته في اكتساب متعلمي اللغة العربية لغة أجنبية أو ثانية بدولة غانا.

منهج البحث:

المنهج الوصفي؛ لوصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع المعلومات الدقيقة عنها.

مصطلحات البحث:

الدخل اللغوي أو المُدخَل اللغوي: مصطلح لغويّ نفسيّ تعليميّ، يُطلق على ما يتلقّاه المتعلم من حديثٍ منطوقٍ أو ما يقرؤه من نصٍّ مكتوبٍ، ويُفيده (هذا الدخل أو المُدخَل) من اكتساب اللغة، ويُقابلة المُخرج اللغوي وهو ما يُنتجُه من كلامٍ أو كتابةٍ. ويعتبر مصطلحًا أيضًا في اكتساب اللغة الثانية: استعمله ستيفن كراشن (Steven Krashen) وغيره للتفريق بين بينه وبين الحاصل اللغوي؛ فالأول يعني كل ما يتلقاه المتعلم من الدخل باللغة الهدف سواء فهمه أو لم يفهمه، والثاني ما يفهمه من هذا الدخل حين يكون أعلى قليلاً من مستواه الحالي، ومن ثمّ يتحوّل إلى دخلٍ أو حاصلٍ مكتسبٍ (العصيلي، 2023م، 735-827). ويعرّفه الباحثان: بأنه كلّ ما يكتسبه متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المعلمين أو المقررات التعليمية للغة الهدف لغة أجنبية في جمهورية غانا.

المبحث الأول:

أولاً: الدراسات السابقة:

يعرض الباحثان مجموعة من الدراسات التي تحول حول الدخل اللغوي في المجتمع الغاني؛ نظراً لخبرتهما التعليمية، واحتكاكهما بالمؤسسات التعليمية في هذا السياق، وذلك على النحو التالي:

1- دراسة بعنوان "دراسة للظواهر اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية العربية في غانا" هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء اللغوية التي يقعون فيها أثناء استعمالهم للغة العربية؛ للتعرف على الأخطاء الواردة، ووصفها، وتفسيرها، وكشفت أنّ 45% من عينة المعلمين، لا يوافقون على صلاحية محتوى

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المقررات للغة العربية في مدارس غانا، كما توصلت من نتائجها أن أسباب الأخطاء اللغوية لدى كثير من الناطقين بغير اللغة العربية ترجع إلى نقلٍ سلبيٍّ من اللغة الأم، وكذلك إلى التداخل الحاصل داخل اللغة العربية نفسها (أمو، محمن محمد، 2019م).

2- دراسة بعنوان "الكفاية التواصلية في برامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية" حددت هذه الدراسة أهداف الكفاية التواصلية في برامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية، ورصدت مشكلاتها وتحدياتها، مع إيجاد الحلول المناسبة لها، كما توصلت إلى عدّة نتائج، منها: للكفاية التواصلية مشكلات عديدة، وهي، عدم المعرفة، واختلاف البيئة، والخوف والارتباك، والحالة النفسية، كما توصلت إلى تحديات جمة، منها: خلفية الدارسين الثقافية والعلمية والاجتماعية واللغوية، والفروق الفردية، واختلاف دوافعهم وأهدافهم من تعلم اللغة (أحمد، محمد إبراهيم، 2025م).

3- دراسة بعنوان "وظيفة مناهج تعليم اللغة العربية وصعوباتها في المؤسسات للناطقين بغيرها" وهذه الدراسة وقفت على الصعوبات المتعلقة بوظيفة مناهج تعليم اللغة العربية، وكشفت عن أنواعها في المؤسسات التعليمية للناطقين بغيرها، ثم اقترحت بالحلول المناسبة من منظور اللغويات التطبيقية، وأسفرت من نتائجها بعدم اهتمام حاجات المتعلمين واحتياجهم عند تصميم المناهج، وعدم تمييزهم بين مقررات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وللناطقين بها في الساحة التعليمية (أحمد، محمد إبراهيم، 2025م).

4- دراسة بعنوان "المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها في غانا مدينة (فري) أنموذجا" التي رصدت أهم المشكلات التعليمية والاجتماعية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وأظهرت من نتائجها أنّ أهم المشكلات التعليمية، تكمن في ضعف استخدام اللغة العربية وسيلة للتواصل في البيت، وفي المدرسة، وفي المجتمع، وفي تواصل المعلمين مع الطلاب باللغة العربية، كما أظهرت أنّ أهم المشكلات الاجتماعية تتجلى في تقديم المجتمعات للغة الانجليزية على اللغة العربية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

في التقدير والاحترام والاهتمام؛ مما يؤدي إلى ضعف تقدير الطلاب لأنفسهم واهتمامهم وشغفهم في تعلمها (زين الدين، موسى عيسى، و أنياس، مسعود إبراهيم، 2023م).

5 - دراسة بعنوان "دراسة ضعف اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية: كاسي نموذجاً" التي بينت أهم أسباب ضعف نشاط تعليم اللغة العربية في كاسي وغانا عامة، واكتشفت بوجود الضعف الملموس في مستوى طلبة الثانوية الإسلامية الحكومية وغير الحكومية، وأن هذا الضعف يعكس في تعبير الطلبة نطقاً وكتابةً (عمر، بدر بمبا، 2015م).

6- دراسة بعنوان "المتعلم الإفريقي والمقررات المستوردة لتعليم العربية (غانا نموذجاً)" هدفت إلى اختبار ملائمة المناهج والبرامج الدراسية للمتعلم الإفريقي، في عملية تنمية جميع مهاراته اللغوية، بعيداً عن سياقها العربي، وأشارت باعتماد طريقة الوحدة والفروع في تعلم اللغة، وذلك عن طريق تحديد الأهداف التعليمية، التي تمثل خطوات معينة، وتقود إلى أهداف عريضة للتوجه التعليمي المستهدف (معاذ، مرتضى محمود، 2017م).

التعليق على الدراسات السابقة:

بناءً على استعراض الدراسات السابقة، تظهر الفجوة واضحة بينها وبين الدراسة الحالية، خاصة في تناولها ووصفها لتأثير الدخل اللغوي في غانا، والتركيز على دوره في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مما يشير إلى حاجة ماسة لتوجه بحثي، يغطي هذا الجانب النقصي، الذي له مكانة محورية في عملية اكتساب اللغة، وتعلم اللغات الأجنبية أو الثانية.

ثانياً: الإطار النظري:

الدخل اللغوي هو كل ما يسمعه المتعلم أو يقرأه باللغة الهدف، فهو أشبه بالغة التي يتلقاها الطفل في مرحلة اكتسابه لغته الأم، غير أن هذا الدخل لا يكون مفيداً لبناء الكفاية اللغوية السليمة، حتى يكون مفهوماً لدى المتعلم، ولن يكون مفهوماً لديه ما لم يرتبط برغباته وميوله، ومناسباً لمستواه الدراسي أو يزيد عليه قليلاً، غير معقد تعقيداً يحول دون فهمه (العصيلي، 1422هـ، ص 250)؛ لأن الفرضية تقول: إن

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

اللغة تُكتسب حين يفهم المتلقي عبارات أعلى قليلاً من مستواه اللغوي الفعلي، ممّا يؤدي إلى اكتسابه للقواعد الجديدة، حيث إنّ فهم العبارات يكون تلقائياً وبدون التركيز على القواعد أو محاولة تحليلها من قبل المتلقي. وتقول إنه يجب عدم عرض القواعد النحوية بترتيبها المعهود، وذلك لإتاحة الفرصة للمتلقي لاختيار ما يمكن استيعابه حين يكتسب اللغة (عريف، محمد خضر، ونقشبندي، أنور، 1992م، ص 39-40). ويكثر الحديث في أدبيات اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية عن طبيعة الدخل اللغوي، ويفرّق بينه وبين المحصول اللغوي الذي يمثل الجزء الذي يستوعبه المتعلم من الدخل اللغوي، وتؤيّد بأن الأوليّة تجب أن تُعطى للدخل اللغوي الذي استوعبه المتعلم، وذلك باعتباره المساعد الحقيقي لعملية اكتساب اللغة ومعرّزها. ومن ناحية أخرى، يشدّد المتخصصين في اكتساب اللغة الثانية على أن الدخل اللغوي الذي يستقبله المتعلم، قد يتعرّض لشيء من التعديل والتغيير؛ بهدف مساعدة المتعلم على استيعاب هذا الدخل، وعليه، فسّم الدخل اللغوي إلى ثلاثة أنواع:

- 1- الدخل اللغوي المعدّل مسبقاً: هو الدخل الذي تعرّض لشيءٍ من التعديل قبل أن يستقبله المتعلم.
- 2- الدخل اللغوي المعدّل تفاعلياً: هو الدخل الذي دخله شيء من التعديل أثناء التحدث مع الناطق الأصلي، أو مع متعلم آخر ذي كفاية لغوية مرتفعة؛ بهدف تحسين الاستيعاب.
- 3- الدخل اللغوي غير المفهوم: فهو الدخل الذي يتعرّض فيه متعلم اللغة؛ بسبب عجز نظامه اللغوي عن تحليل بعض التراكيب، والصيغ اللغوية التي يشتمل عليها الدخل اللغوي (الشويخ، صالح ناصر، 1446هـ، ص 12-13 بتصرف).

والمعلوم أنّ اكتساب اللغة هو اكتساب مهارة معيّنة بالنسبة لمتعلم اللغة، كما هو إكسابه لمكّة معيّنة، فالعمل الاكتسابي في اللغة يكاد يكون كله تمرّساً ورياضةً مستمرةً: كلّما زادت وتواصلت زاد النمو اللغوي وقويت المكّة (جذاب، سعاد، 2019م، ص 7).

التعليق: يستنتج الباحثان من الأسطر السابقة الدور المركزي لعملية الاكتساب اللغوي للناطقين بغير العربية لغة أجنبية أو ثانية. وجودة العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم، هي مفتاح نجاحها، لا سيّما في

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مراحل التعرّض للدخل اللغوي وما يرومها من ممارسة، ويشدّدان على أن القصور في البناء التعليمي الصحيح منذ البداية، سيؤدي حتمًا إلى تداعيات سلبية مستمرة تعيق التطور اللغوي للمتعلّم على المدى البعيد.

وتجدر الإشارة هنا إلى ذكر الشواهد الموجبة والسالبة؛ لاكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية في عملية الدخل اللغوي، وهي كالتالي:

1- الشواهد الموجبة: هي الدخل اللغوي يتعرّض له المتعلّم، ويتألف منها الجمل، تشمل اللغة المكتوبة والمحكية على حدّ سواء، وتمثّل أكثر الشواهد اللغوية توافراً لمتعلّمي اللغة التي يمكن لهم من خلالها صياغة الفرضيات اللغوية.

2- الشواهد السالبة: هي المعلومات التي تقدّم للمتعلّم بخصوص ما يخالف أنظمة اللغة الهدف، وهي إما أن تكون معلومات صريحة من الناحية القواعدية أو ضمنية، أي غير مصرّح بها على نحو مباشر (الشويخ، صالح ناصر، 1446هـ، ص 22-23 بتصرف).

التعليق: يرى الباحثان أن المبادئ التربوية السليمة، تقتضي أن تتّسم المعلومات المقدّمة للمتعلّمين بصفة إيجابية، سواء في كلماتها أو جملها أو عباراتها أو صيغها؛ إذ إنها تساعد في بنائهم التعليمية بناءً صحيحاً، وتُسهّم في تقوية معارفهم تقويةً سليمةً، بعيداً عن أيّ معلومات شائبة.

العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية:

1- العوامل الوراثية: الجنس، والذكاء.

2- العوامل غير الوراثية: النضج البيولوجي، والوضع الصحي، وتقنية المعلومات والاتصالات (عبد الرحيم، بوعكاز وآخرون، 2023-2024م).

العوامل المؤثرة في سرعة ونجاح تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أولاً: الظروف البيئية المعيشية: وذلك يشمل مدى إمكانية التواصل اللغوي بين متعلم اللغة والناطقين بها كاللغة الأم- والحالة الاجتماعية والاقتصادية للمتعلم- ونوع البرنامج الذي يتلقن فيه المتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية.

ثانياً: الصفات الخاصة بالمتعلم: وذلك يشمل: العمر- والاستعداد اللغوي- والأساليب الإدراكية، التي تمثل الاختلافات الشخصية الثابتة في مدى تنظيم وتوظيف الإدراك الإنساني، والصفات الوجدانية، وهي: "الاتجاه (Attitude) والحافز (Motivation) والشخصية، التي تمثل الانفتاح الاجتماعي بعدم التحفظ والصمت، والانطواء الذاتي بالتحفظ والهدوء والصمت، والتقمص بالقدرة أن يضع شخص ما أي نفسه، مكان شخص آخر عن طريق تقمص شخصيته (عريف، محمد خضر، ونقشبندي، أنور، 1992م، ص 73-94 بتصرف).

التعقيب: إن متلقن اللغة الثانية أو الأجنبية يتعلم هذه اللغة بطريقتين:

1- الاكتساب: وهي نفس الطريقة التي يكتسب بها لغته الأم. واكتساب اللغة عملية تلقائية لا شعورية، وذلك لأنّ مكتسب اللغة لا يشعر باكتساب المهارات اللغوية حين يقوم بذلك، حيث إنه لا يستطيع أن يصف ما اكتسبه على الرغم من إحاطته باللغة.

2- التعلم: ويختلف عن الاكتساب، حيث إنّ التعلم هو معرفة القواعد اللغة، ويقضي ذلك إحاطة بالقواعد النحوية للغة، والمقدرة على تصحيح الأخطاء اللغوية، ويبني ذلك على ما يلقن للمتعلم في الحصص اللغوية المدرسية، بينما يبني الاكتساب على النقاط اللغة من متحدثيها في المجتمع الذي يعيش فيه المتلقن (عريف، محمد خضر، ونقشبندي، أنور، 1992م، ص 38).

إنّ فالإكتساب اللغوي هو تعلم اللغة الأم أو اللغة الأولى، ويطلق عليه "إكتساب اللغة الأولى" وتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية يسمى "إكتساب اللغة الثانية"، وغالبًا ما يفضّل استخدام مصطلح إكتساب على مصطلح تعلم؛ لأنّ الأخير أي "التعلم" ارتبط بالنظرية السلوكية، أما إكتساب اللغة ودراساتها، فقد اهتمّ بها اللسانيون، والأخصائيون النفسيون، واللسانيون التطبيقيون، من أجل محاولة فهم العمليات المستخدمة في تعلم اللغة، والمساعدة على تحديد مراحل تطور عملية الإكتساب والتعلم؛ وذلك من أجل إعطاء فهم أفضل

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

للغة، ولكن الاكتساب والتعلم ضروريان في تطوّر الكفاية التواصلية، وخاصة في المستويات العليا للمهارات اللغوية، كما لا يمكن تطوير الكفاية اللغوية في اكتساب اللغة الثانية إلا عن طريق تعلم اللغة (الأنصاري، خالد، 2020م، ص 40-44 بتصرف).

ملحوظة: يوضّح الفقرة السالفة الذكر اهتمام علماء اللغة واللغويات التطبيقية بموضوع الدخّل اللغوي الصحيح، وعملية اكتساب والتعلم اللغوي في مجال تعليم اللغات؛ إذ لا ينجح الاكتساب والتعلم اللغوي إلا بالمدخل اللغوي السليم، والمواءمة بين عناصر العملية التعليمية، مع مراعاة بعض المؤثرات الحساسة في أثناء العملية؛ لتحقيق الهدف الأسمى من تعلم اللغة العربية وتعليمها لغة أجنبية أو ثانية، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق التكاثر، والتعاون المشترك بين المؤسسات، وصنّاع القرار، وأصحاب الشأن المعنيين.

المبحث الثاني: ملامح تأثيرات الدخّل اللغوي التعليمية في غانا:

يتناول الباحثان في هذا المبحث طبيعة الدخّل اللغوي في غانا وتأثيراته التعليمية؛ وذلك بالاستناد إلى الملاحظات الميدانية الدقيقة حول مواكبة تعلم اللغة العربية وتعليمها ومسايرتها للناطقين بغيرها عبر النقاط التالية:

- 1- اللجوء إلى اللغة الترجمة واللغة الوسيطة من دون حاجة.
- 2- الاعتماد على النصوص غير واقعية؛ لأنها بعيدة عن المجتمع الغاني.
- 3- عدم مراعاة أنواع إستراتيجيات التعلم في التدريس.
- 4- عدم مراعاة مقتضى حال المتعلمين نفسياً واجتماعياً.
- 5- عدم مراعاة العوامل السياقية للمتعلمين اقتصادياً وظرفياً.
- 6- التحجّر اللغوي والانحراف الصوتي في النطق؛ لتأثير اللغة الأم في اللغة الهدف.
- 7- قلة الاهتمام بالمهارات اللغوية الأربع وتنميتها بشكلٍ ملائم.
- 8- عدم التناسق والتناسب بين المقررات التعليمية.
- 9- الاعتماد الكبير على الكتب المستوردة.
- 10- الإصرار على الطريقة التدريسية التقليدية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وبهذا يكشفان حقيقة الدخول اللغوي وتأثيراته على المتعلمين الغانين، من حيث تحصيلهم العلمية، وكفايتهم التواصلية، ومستوى أدائهم اللغوية، وغيرها من المؤثرات الصادرة من العملية التعليمية داخلياً وخارجياً، التي هي بأمر الحاجة والعجلة إلى مقترحات ناجعة، لأهمية مكانها وزمانها.

طرق المعالجة:

تكون عن طريق تدريب المتعلم (Learner Training)، الذي يقصد به توعية المتعلم بطبيعة اللغة، وطبيعة تعلمها، وتدريبه على استعمال إستراتيجيات تعلم اللغة المختلفة، وتوظيفها بطريقة مناسبة، وذلك بهدف تسهيل عملية تعلم اللغة، ومساعدة المتعلم على مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجهه أثناء عملية التعلم، من خلال:

- 1- التدريب الصريح المباشر: وهو يتضمن تقديم معلومات عن قيمة إستراتيجيات بعينها، والغرض منها، وتدريب الطلاب على كيفية استعمالها، وعلى كيفية مراقبة استعمالهم لهذه الإستراتيجيات.
- 2- التدريب المدمج: بحيث لا يتمّ التدريب المباشر على الإستراتيجيات المستهدفة، وإنما يتمّ دمجها في محتوى المادة الدراسية، مثل: القراءة أو الكتابة أو غيرهما.
- 3- التدريب المتكامل: وهو يشمل التدريب المباشر على أن يتبعه التدريب المدمج.
- الملاحظة:** تدريب المتعلم لا يعني ترك الأمور للمتعلمين، وهو ليس كلمة مرادفة لاستقلالية المتعلم، رغم أنهما يدعمان بعضهما بعضاً، فهو عبارة عن تدريب منتظم وصريح للمتعلمين على إستراتيجيات التعلم العامة "الإستراتيجيات فوق المعرفة"، والإستراتيجيات التي تعالج اللغة والتواصل اللغوي "الإستراتيجيات المعرفية" (الشويرخ، صالح ناصر، 1446هـ، ص 161-162).
- 4- مراعاة مستوى المتعلم الدراسي.
- 5- الاقتصار على الموضوعات المدروسة في البداية.
- 6- التركيز على الهدف من تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية.
- 7- الإسهام في حلّ المشكلات التعليمية التي تواجه المتعلمين داخل القاعات الدراسية.
- 8- تنمية قدرة المعلم على استثمار التصحيح تربوياً وتعليمياً وعلمياً ونفسياً.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- 9- جعل المتعلم يهتم بأخطائه، ويتجنب تكرارها في المستقبل.
10- الكشف عن علاقة لغة المتعلم باللغة العربية من حيث أوجه الشبه والاختلاف.
11- مساعد المتعلمين على الاكتساب اللغوي السليم، من حيث الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (الدبيان، إبراهيم بن علي، مأمون الرشيد، محمد، 2019م، بتصرف).
الخاتمة:

الدخل اللغوي بتفاصيله في الكتب العربية والغربية وأبحاثها المنشورة، يعتبر عموداً أساسياً في تنمية المهارات اللغوية وتطويرها، وتحصيلاً تعليمياً قوياً، وتعزيزاً تفاعلياً لغوياً محموداً في المؤسسات التعليمية الدنيا والعليا على حدّ سواء، ومساهمةً مفيدة في تحسين مخرجات التعلم، ويغطي ثغرة مهمة وجوهية في مجال تعليم اللغة العربية لغة أجنبية في غانا.

المبحث الثالث: أهم النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً: النتائج:

- وقد توصلت الباحثان على عدّة نتائج خلال هذه الجولة المسحية، ومنها:
1- قلة الوعي بأهمية موضوع الدخل اللغوي وتطبيقاته التربوية في المؤسسات التعليمية الغانية.
2- عدم إدراك تأثير الاكتساب والتعلم اللغوي على كفاية المتعلمين وأدائهم بشكلٍ كافٍ، ما لم يؤسس على قواعد عملية منهجية.
3- ندرة المراجع العلمية التي بحثت في الاكتساب والتعلم اللغوي في تعليم اللغات في غانا.
4- إهمال دور إستراتيجيات التعلم وأنواعها في العملية التعليمية الموجهة للناطقين بالعربية بوصفها لغة أجنبية في غانا.
5- عدم متابعة المعلمين للحركات العلمية المعاصرة الخاصة في مجالات التطوير اللغوي والمهني والتربوي والتقني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ثانياً: التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بموضوع الدخول اللغوي وتطبيقاته التربوية؛ لتنتشر وتعم الفائدة في المؤسسات التعليمية بدولة غانا.
- 2- يجب التركيز والمحافظة على دراسة الاكتساب والتعلم اللغوي وتأثيراته على كفاية المتعلمين وأدائهم بطريقة علمية رصينة.
- 3- ضرورة تفعيل دور إستراتيجيات التعلم وتطبيق أنواعها المختلفة في العملية التعليمية؛ لتحقيق معالجة هادفة للقصور اللغوي.
- 4- ضرورة المسارعة في مواكبة التطوير اللغوي والمهني والتربوي والتقني الشامل لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 5- يجب استعمال لغة مفهومة، ومناسبة للعمر والعقل والجنس، مع خلق بيئة منغمسة لغوياً وثقافياً.

ثالثاً: المقترحات:

يُقترح:

- 1- إجراء بحث عن المخرج اللغوي في تعليم اللغات.
- 2- إجراء بحث عن اكتساب اللغة الأولى في تعليم اللغات.
- 3- إجراء بحث عن اكتساب اللغة الثانية في تعليم اللغات.

قائمة المراجع:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1. أحمد، محمد إبراهيم(2025م): الكفاية التواصلية في برامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية، مجلة ربحان للنشر العلمي، ع.56، سوريا.
2. أحمد، محمد إبراهيم،(2025م): وظيفة مناهج تعليم اللغة العربية وصعوباتها في المؤسسات للناطقين بغيرها، مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي، ع،40، سوريا.
3. ألمو، محمد محمن،(2019م): دراسة للظواهر اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية العربية في غانا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
4. الأنصاري، خالد،(2020م): اكتساب وتعلم اللغة العربية لغة ثانية ولغة أجنبية، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، ج3، ع4، مصر.
5. الديبان، إبراهيم بن علي، ومأمون الرشيد، محمد،(2019م): إستراتيجيات تصحيح الأخطاء الكتابية لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية واتجاهاتهم نحو التصحيح، مجلة اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، ع،23، جامعة إفريقيا العالمية، السودان.
6. زين الدين، موسى عيسى، وأنياس، مسعود إبراهيم(2023م): المشكلات التعليمية والاجتماعية التي يواجهها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها في غانا مدينة (فري) أنموذجا، مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي، ع،12، سوريا.
7. الشويرخ، صالح ناصر،(1446هـ): قضايا أساسية في تعليم اللغة الثانية، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض.
8. جخراب، سعاد،(2019م): تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم "اللغة العربية في التعليم الابتدائي عينة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

9. عبد الرحيم، بوعكاز وآخرين،(2023-2024م): اكتساب اللغة، بحث في مقياس علم النفس اللغوي، جامعة الجزائر 2.
10. عريف، محمد خضير، ونقشبندى أنور (1992م): مقدمة في علم اللغة التطبيقي، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، (ط1)، لبنان.
11. العصيلي، عبد العزيز إبراهيم؛ محمود إسماعيل صالح (مراجعة)،(2023م): المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ج. 2، (ط.1)، الرياض.
12. العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم(1422هـ): أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، (ط1)، مكة المكرمة.
13. عمر، بدر بمبا،(2015م): دراسة أسباب ضعف تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية: كوماسي نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غانا.
14. معاذ، مرتضى محمود،(2017م): المتعلم الإفريقي والمقررات المستوردة لتعليم العربية (غانا نموذجاً، مجلة قراءات إفريقية، ع،34، بريطانيا.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الدعم في درس اللغة بالسلك الإعدادي

الطالب الباحث:

يونس الناجي، جامعة مولاي إسماعيل

<https://orcid.org/0009-0001-1300-9026>

المستخلص:

تهدف هذه الورقة إلى البحث في مفهوم الدعم البيداغوجي وأنواعه وعلاقته بالتقويم وبيداغوجيّي التفريد والخطأ، وسنركز في هذه الورقة على الدعم في مكون الدرس اللغوي الموجه إلى تلامذة السلك الإعدادي، حيث سنعرض بعض المشكلات التي يعاني منها والتي تحد من فعاليتها، ونقترح بعض الاستراتيجيات التي ترفع من مردوديته، بما ينعكس إيجاباً على كفاية المتعلمين والمتعلمات في هذا السلك، كما سنقدم تصوراً لكيفية تفعيله داخل الفصول الدراسية، من خلال التركيز على نوعين منه: الدعم الوقائي الذي يُجرى بعد تقويم مكتسبات المتعلمين في بداية السنة الدراسية، والدعم العلاجي/ التثبتي الذي يُجرى بعد التقويم الإجمالي .

تتوزع الورقة على ثلاثة محاور كبرى، حيث سنقارب في المحور الأول مفهوم الدعم في اللغة والاصطلاح، وسنعرض لأهم التصورات التي قاربت هذا المفهوم، كما سنبرز الأسس والمرجعيات التي يتأسس عليها هذا المفهوم، ونخصص المحور الثاني لعرض بعض الاستراتيجيات التي يبنى عليها الدعم في درس اللغة. أما المحور الثالث، فنعرض فيه تصوراً لكيفية تخطيط أنشطة الدعم الوقائي والعلاجي/التثبتي .

الكلمات المفتاح:

الدعم، التعلم، التقويم، التشخيص، النحو، الخطأ

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Abstract:

This paper aims to investigate the concept of pedagogical support, its types, and its relationship with assessment, as well as with the pedagogies of individualization and the pedagogy of error. The study focuses specifically on support within the language lesson component targeted at middle school students. It highlights certain problems hindering its effectiveness and proposes strategies to enhance its outcomes, thereby positively impacting learners' proficiency at this educational level. The paper also presents a framework for implementing support within classrooms, concentrating on two main types: preventive support, conducted following an assessment of learners' prior knowledge at the beginning of the academic year, and remedial/consolidation support, carried out after summative assessment.

The paper is structured into three main sections. The first section addresses the concept of support from both linguistic and terminological perspectives, reviewing key conceptualizations and outlining the foundational principles and references underpinning it. The second section presents strategies for implementing support in language lessons. The third section outlines the proposed framework for planning activities related to preventive and remedial/consolidation support.

Keywords: Support, Learning, Assessment, Diagnosis, Grammar, Error

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

1. المقدمة

تعالت الأصوات في الآونة الأخيرة مطالبة بتفعيل الدعم في مدارسنا المغربية، سواء بإدماجه في العملية التعليمية التعلمية أو بتخصيص حصص له خارج حصص التدريس الرسمية. وتطلق هذه الأصوات من حقيقة نادى بها كارول (Carrol, 1963) منذ مدة، ومفادها أن المتعلمين يتعثرون في تعلمهم؛ لأن زمن تعلمهم لا يتوافق وزمن تعليمهم، ومن ثمة، نحتاج إلى الدعم لتقليص هذه الفجوة. هذا إلى جانب ضعف النموذج التعليمي الذي ينظر إلى المتعلمين بوصفهم نمطاً واحداً، ويتجاهل مسلمات بورنس (Burns, 1971) التي تكشف عن جوانب كثيرة من اختلافات المتعلمين. ورغم أن وزارة التربية في المغرب أقرت الدعم بوصفه استراتيجيةً للتعلم وحلاً للنهوض بكفايات المتعلمين، وبذلت مجهوداً محموداً في إصدار دلائل وكتب مرجعية بخصوصه، إلا أنه رغم ذلك ما زال ممارسةً محدودة ومحتشمة داخل الفصول الدراسية، بسبب غياب فهم حقيقي لغاياته وسبل تنفيذه. ولئن كانت العشوائية تطبع ممارسته في أغلب المواد، إلا أنها تزداد حدة فيما يتعلق بدرس اللغة، حيث تُجز في أنشطة الدعم دون الاعتماد على نتائج التقويم، وتُبلور في شكل أنشطة لا تقيس الكفاية، بل تدرّب المتعلمين على ملء الفراغات. وأمام هذا الوضع باتت الحاجة ملحة إلى تقديم تصور واضح لمفهوم الدعم والغاية منه وبيان كيفية تخطيطه وتنفيذه. وسنركز في هذه الورقة على نوعين من الدعم: الدعم الوقائي والدعم العلاجي/التثبيتي.

1.1 إشكالية البحث

لقد فطن كارول سنة 1963 إلى أن سبب تعثرات المتعلمين يرجع إلى الفارق بين زمن تعلمهم وزمن تعليمهم، مما يؤكد الحاجة الماسة إلى الدعم التربوي لتدارك التعثرات ومنع تراكمها، ورغم أن ممارسة الدعم في المدرسة المغربية شائعة إلا أنها تتسم بالعشوائية، ولا تتظمها خطةً رشيدة، ويغيب فيها استثمار الأخطاء وتفريد التعلّمات. وسنحاول في هذه الورقة التغلب على هذه المشكلات من خلال الإجابة عن الإشكاليتين التاليتين:

- كيف يمكن للدعم أن يتدارك الفجوة بين زمن التعلم وزمن التعليم في مكون الدرس اللغوي؟

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

● كيف يمكن تأهيل الدعم البيداغوجي ليؤدي الوظائف المنتظرة منه؟

1.2 أهداف البحث

- ترسيخ ثقافة الدعم البيداغوجي في الممارسات التعليمية التعلمية.
- إضفاء البعد العلمي على عمليات الدعم البيداغوجي.
- تزويد المدرسين باستراتيجيات فعالة ترتقي بممارستهم للدعم في مكون الدرس اللغوي.
- بيان كيفية استثمار البيداغوجيا الفارقية وبيداغوجيا الخطأ في الرفع من فعالية الدعم.

1.3 منهجية البحث

يمزج هذا البحث بين المنهجين الوصفي والتحليلي، فأما الوصف، فيتجلى في رصد خصائص الدعم وأنواعه وغاياته، ووصف مختلف العمليات المرتبطة به، مثل التقويم، وتحديد أخطاء المتعلمين وتقييمهم. وأما التحليل، فيتجلى في تطبيق الدعم على مكون الدرس اللغوي، وتفكيك عملياته إلى مراحل محددة، لكل مرحلة منطقتها ومتطلباتها، هذا إلى جانب إبراز العلاقات التي تربطه ببيداغوجيا الخطأ وبالتقويم.

2. الدعم التربوي

2.1 مفهوم الدعم

لغة، مصدر دَعَمَ، أي أقام الشيء بعد أن مال، والدَعْمُ أن يميل الشيء فتدعمه بدعم كما تدعم عروش الكرم ونحوه، والدعامة اسم الخشبة التي يُدعمُ بها، والمدعوم هو الذي يميل فتدعمه ليستقيم. (ابن منظور، 1414هـ، ج 12، ص 201). أما اصطلاحاً، فقد تعددت تعريفات الدعم، واختلفت قريباً أو بعداً؛ فالمساوي يعرفه بأنه نسق بيداغوجي يشتمل على مجموع الصيغ والطرائق والوسائل المتبعة في العملية التعليمية التعلمية من أجل تصحيح مسار المتعلم الذي يشكو من تعثر دراسي، وهو بذلك يكون فعلاً

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مندمجاً في العملية التعليمية التعلمية ككل، وليس مجرد إجراء ترميمي خارجي. وهو استراتيجية لها مسار مزدوج؛ الأول تقوية القدرات والمهارات التي يظهر أن المتعلم يتحكم فيها نسبياً، والثاني تعديل جوانب القصور والعجز من خلال إعادة النظر في الطرائق المتبعة. (المساوي، 2010، ص32).

ويعرفه محمد داراح بأنه تدخل الذات في الآخر من أجل مَدِّه بما يُوطِّدُ به هذا الآخر ذاته معرفياً أو نفسياً أو اجتماعياً أو مادياً، وبالتالي، فإن التدخلات الصادرة عن الأستاذ أو الطبيب أو المساعد الاجتماعي أو المعيل... تعتبر صيغاً للدعم. (داراح، 2009، ص16).

وتعرفه اللجنة المركزية للدعم التربوي بأنه "مكون من مكونات عمليات التعليم والتعلم، ويشغل في سياق المناهج الدراسية، وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد تلك العمليات، من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والأهداف المنشودة على مستوى بعيد أو قريب المدى. وتتحقق هذه الوظيفة بواسطة إجراءات وأنشطة ووسائل وأدوات تمكن من تشخيص مواطن النقص أو التعثر أو التأخر، وضبط عواملها لدى المتعلم، وتخطيط وضعيات الدعم وتنفيذها ثم فحص مردودها ونجاحاتها" (اللجنة المركزية للدعم التربوي، 1998، ص24).

وفي الأدبيات التربوية الإسبانية، ينقل الديرغ تعريفاً لمانويل لورينسو دلكاو (manuel lorenzo delgado) يرى فيه أن الدعم سيرورة تهدف إلى تعويض وتجاوز وضعية القصور التي تحدث في تعلم التلاميذ. وينبهنها الديرغ إلى أن كلمة الدعم في الإسبانية (recuperación) تعني الاسترجاع والاسترداد، لأنه يهدف إلى استرجاع ما كاد يضيع من المتعلم. (نقلاً عن الديرغ، 1998، ص15).

ويميز الديرغ الدعم عن التربية الخاصة وعن التعليم العلاجي التصحيحي؛ فالتربية الخاصة تركز على تعليم ذوي الهمم، والتعليم العلاجي التصحيحي لا يُجرى إلا عند وجود تعثرات، أما الدعم، فله طابع تنبئي ووقائي، والأولى في التربية أن تركز جهودها على الوقاية بدلاً من العلاج. (الديرغ، 1998، ص16)

يقدم الديرغ تعريفاً تركيبياً للدعم، يقول فيه: "الدعم جملة من الأنشطة التعليمية المندمجة التي تهدف بالإضافة إلى حصول التعلم لدى جميع التلاميذ أو معظمهم بشكل عادي، إلى تقديم تعليم فردي

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وقائي ملائم للنقص الذي يتم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة، وحتى يتمكن التلاميذ جماعاتٍ وأفراداً من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه". (الدرج، 1998، ص 26).

ويعرفه الفارابي وآيت موحى بأنه مجموعة إجراءات وتكيفات واستراتيجيات تهدف إلى تصحيح ثغرات التعليم والتعلم من أجل تقليص الفارق بين الأهداف المتوخاة والنتائج الفعلية. ويتم في تصورهما عبر ثلاث خطوات: الكشف أو التقويم ثم التشخيص أي رصد أسباب الثغرات ثم التصحيح. (الفارابي وآيت موحى، 1991، ص 66-84)

تتفق التعريفات السابقة في أن أركان الدعم أربعة: الداعم والمدعوم وأداة الدعم وسبب الدعم؛ فالداعم هو المدرس والمدعوم هو المتعلم وأداة الدعم هي مختلف الإجراءات التي ينهجها المدرس من أجل تخليص المتعلم من هذه الثغرات، وسبب الدعم هو التعثر الذي يعانيه المتعلم، والذي يحتاج إلى علاجه. تدور هذه التعريفات في فلك معنى واحد وهو الإصلاح والاستقامة؛ فإذا كان الدعم في معناه اللغوي يرتبط بتقويم ميل الشجرة وإصلاحه، فإن الدعم في معناه الاصطلاحي يرتبط بإصلاح ثغرات المتعلم ومعالجة النقص الذي يعانيه، والانتقال بلفظة "دعم" من مجال النبات إلى مجال التربية يدل على أن اللفظة خضعت لتوسيع استعاري (metaphorical extension) نتصور من خلالها المتعلم المتعثر غصناً أو عرش شجرة، ونتصور تَعَثُّرَهُ ميلاً وانحناءً، ونتصور إجراءات الدعم تلك الخشبة الداعمة التي تدعم الغصن ليستقيم.

يختصر التعريف الأول الدعم في عملية إعادة بناء التعلّيمات، ولا يأخذ بعين الاعتبار كون الدعم سيرورة متصلة تبدأ بتقويم التعلّيمات وتنتهي بتقويم إجراءاته. فالدعم يفقد مشروعيته وفعاليته إذا لم ينبني على معطيات يوفرها له التقويم مسبقاً، كما يحتاج إلى مرحلة أخرى يتم فيها التحقق من فعاليته، وإلا فإنه سيبقى مجرد أنشطة عشوائية لا تهتدي بمنطق ناظم. وبالنسبة إلى التعريف الثاني، فقد قارب الدعم بصفة عامة؛ فهو مساعدة تقع في مجالات متعددة، كالتربية والطب وغيرهما، وتتطلق من ذات قادرة باتجاه ذات عاجزة أو متعثرة. ويشير التعريفان الثالث والسادس ضمناً إلى أن الدعم ليس وصفة سحرية لتحقيق جميع

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الأهداف التربوية، بشكل مثالي، كمّاً وكيفاً، فهو يبقى آلية تُجَز لتقليص الهوة بين النوايا البيداغوجية والنتائج المحققة، والتقليل من حجمها قدر الإمكان.

ويركز الدريج في تعريفه للدعم على وظيفته الأساسية التي تتجلى في الوقاية من تراكم التعثرات والصعوبات، ويشير ضمناً إلى شرطين أساسيين لنجاحه: الأول التفريد، أي ضرورة مراعاة الفروق بين المتعلمين أثناء إنجاز أنشطة الدعم، والثاني الملاءمة؛ أي استهداف المدرس التعثر الذي يعانيه المتعلم، والتركيز عليه بغية علاجه، ولما كانت تعثرات المتعلمين مختلفة، فإن أنشطة الدعم من المفترض أن تكون متنوعة وغنية، وأن يكون مُخطّطاً لها.

يكتسب الدعم مشروعيته من حقيقة أن المتعلمين مختلفون في وتائر تعلماتهم وأسلوب تعلمهم (Fischer and Fisher, 1979) وأيضاً في أسلوبهم المعرفي (Witkin et.al 1977) وفي ذكاءاتهم (Gardner, 1983). كما يتأثر تعلمهم بما هو اقتصادي واجتماعي (Bernstein, 1971) وثقافي (Bourdieu, 1979). وبالتالي، فهو آلية مهمة لتلبية الاحتياجات المختلفة. كما يكتسب الدعم التربوي أهميته من كونه وسيلة للرفع من نسب النجاح، وتقليص معدلات الانقطاع عن الدراسة.

2.2 أسس الدعم التربوي

2.2.1 بيداغوجيا التقويم

عادة ما يُنظرُ إلى الدعم في علاقته بالتقويم بأنه عملية تابعة له؛ وهي فكرة صحيحة، لأن الدعم لا يبدأ إلا بعد انتهاء التقويم، فالتقويم هو الذي يوفر المعلومات والحاجيات والمجالات التي سينطبق عليها الدعم. غير أن الممارسة المتكررة للدعم تبين أن العلاقة بينهما تتجاوز التبعية، وتتحو نحو التكامل؛ فلئن كان الدعم يُبنى على نتائج التقويم، فإنه بالمقابل يعطي للممارسة التقويمية مشروعيتها؛ فنحن نُقوّمُ لندعم المتعلم ونعالج تعثراته، كما أن الدعم يغذي عملية التقويم اللاحقة، بحيث يصبح التقويم أكثر دقة، لأنه سيستهدف الموارد التي دُعِمَ المتعلمون فيها سابقاً. وقد ينتظم الدعم والتقويم في إطار علاقة أداة بموضوع، بحيث يمكن للدعم أن يكون موضوعاً للتقويم، بحيث يُقوّمُ أثره على المتعلمين من خلال أدوات قياس دقيقة. ويتضح من خلال هذا التحليل أن التقويم بدون دعم هو مجرد

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

حكم لا فائدة منه، وأن الدعم بدون تقييم هو مجرد عمليات عشوائية لا تستهدف التعثرات بدقة. وينقسم التقييم التربوي إلى أنواع:

التقييم التشخيصي (L'évaluation diagnostique): في معناه العام، يعرفه لوجندر بأنه إجراء يتم قبل بدء التعلم، يستهدف من جهة تشخيص الخصائص الفردية للمتعلم، من حيث نمطه المعرفي وأسلوب تعلمه، ومن جهة أخرى يسعى إلى تقييم تأثير المحيط التربوي عليه. (Legendre, 2005, p 640). أما في معناه الخاص، فهو تقييم يُجرى قبل بدء العملية التعليمية التعلمية، لفحص مدى اكتساب المتعلمين الموارد اللازمة لمباشرة التعلم، ليوفر معلومات وبيانات يُهتدى بها عند القيام بتدخلات علاجية.

التقييم التكويني (L'évaluation formative): استعمل هذا المصطلح في بدايته من طرف كرونباخ (Cronbach, 1963) للدلالة على تصحيح المساقات التعليمية، ثم نقله بلوم وهاستينغ ومادوس (Bloom, Hastings et Madaus, 1983) إلى مجال التقييم. ويجرى هذا التقييم في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية التعلمية، ومن خلاله نقيس درجة تمكن المتعلم، وفي حالة وجود تعثرات، يتم إصلاحها على الفور، حتى يتيسر الانتقال إلى المرحلة الموالية. ويرتبط هذا الدعم بالتعليم الإيقاني (Mastery Learning) الذي طوره بلوم (Bloom, 1976) بناء على فكرة كارول (1963) المشار إليها سابقاً. وإلى جانب ذلك، ينظر هذا النمط من التقييم كباقي أنماط التقييم إلى الخطأ نظرة إيجابية، بوصفه فرصة حقيقية للتعلم، والاعتماد على هذه الفلسفة يخلق بيئة آمنة لدى المتعلمين ويحوّل التقييم من محكمة عقاب إلى خارطة طريق للتعلم.

التقييم الإجمالي (L'évaluation sommative): وهو تقييم يُجرى في نهاية التعلم، أي بعد إنجاز مجموعة من الأنشطة التعليمية التعلمية على مسار ممتد وعلى مستوى وحدة متكاملة، تُحدد من خلاله درجة تحصيل المتعلم، وإمكانية انتقاله إلى المستوى التالي. كما يجرى لتصنيف المتعلمين، وإخبار أولياء الأمور بالنتائج. (durand et chouinard, 2012, p 69). ويتجه هذا التقييم نحو الماضي، لأنه يقدم تقريراً عن التعلم المنجزة سابقاً. (Cardinet, 1988, p143).

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التقويم التنبؤي (L'évaluation pronostique) : وهو تقويم يجرى في بداية المسار التعليمي لتوفير معلومات تساعد على التنبؤ بمدى قدرة المتعلم على متابعة مسار تعليمي في شعبة معينة، وبالتالي، اتخاذ قرار التوجيه المناسب. ومن أمثله اختبار الولوج إلى شعبة معينة. (موتبي لوبيز، 2015، ص 15 Mottier-Lopez). ويتجه هذا التقويم، إلى المستقبل، لأنه يقدم تقديرات لإمكانات المتعلمين ومدى ملاءمتها لاختياراتهم وتوجهاتهم. (Cardinet, 1988, p142).

وقد لخص حاجي خصائص كل نوع من أنواع التقويم في الجدول (1):

(1) أنواع التقويم ووظائفه

الهدف	الوظيفة الاجتماعية	الوظيفة الرئيسية	نوع التقويم	وظائف ملحقة
جرد	التحقق	الإشهاد	إجمالي	تصنيف، تحديد المستوى، إعلام...
التشخيص	تحديد المستوى وفهم الصعوبات	الضبط والتنظيم	تكويني	حصر، تعزيز، توجيه، تقوية، طمأنة، مساعدة، تصحيح، خلق حوار ...
التنبؤ	التنبؤ بالنتائج	التوجيه	تشخيصي	استكشاف، تحديد، توجيه، فهم أسلوب ...

(Hadji, 1989, p 61)

2.2.2 بيداغوجيا الخطأ

يعد الخطأ الواقع أو المتوقع حصوله أساساً لكل عملية دعم؛ فالخطة التي ينفجها الدعم والاستراتيجيات التي ينتقيها تتوقف على ما تقدمه بيداغوجيا الخطأ. لذلك من الضروري أن تبدأ المعالجة الديدانكتيكية للخطأ بإشعار المتعلم بالخطأ، وتَمَرُّ عبر عزله والتعرف عليه وتحديد نوعه ومصدره، وتنتهي

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بتصويبه وتصحيحه. (بن علي، 2021، ص 502). ولا تعد هذه البيداغوجيا استراتيجية للتعلم فقط، بل أيضاً استراتيجية للتعليم، لأن الوضعيات الديدكتيكية تبنى وفق المسار الذي يقطعه المتعلم. من أهم ما قدمته هذه البيداغوجيا تصنيفها للأخطاء، وفي ارتباطنا بمجال تعليم وتعلم اللغة، قدم أستولفي تصنيفاً للأخطاء اللغوية، نورده كالتالي:

- أخطاء فهم التعليمات: بسبب استعمال معجم صعب، أو ومصطلحات غامضة.
- أخطاء ناتجة عن العادات المدرسية: عندما تُقدّم للمتعلمين تعليمات غير مألوفة، فمثلاً عندما يعتاد المتعلمون على تعليمات تتطلب جواباً قصيراً، فإنهم غالباً ما يخطئون عندما يواجهون تعليمات تتطلب أجوبة طويلة، مثل أسئلة التعليل.
- أخطاء بسبب الحمل المعرفي المشحون: وهي الناتجة عن تلك التمارين المعقدة التي تنقل كاهل الذاكرة العاملة، بسبب كثرة عملياتها وتعقيدها.
- أخطاء المفاهيم: وهي التي ترافق التلاميذ في مسارهم الدراسي، وتكون مستترة إلى أن تظهر فجأة في إنتاجاتهم.
- أخطاء في المنهجية المتبعة: وتنتج بسبب استعمال المتعلم استراتيجية مخالفة للاستراتيجية القياسية التي يتوقع المدرس استعمالها من المتعلم.
- أخطاء المادة: تنتج بسبب تطبيق مهارة مكتسبة في مادة معينة على مشكلات تنتمي إلى مادة أخرى. (Astolfi, 1997, p 24-25)

2.2.3 البيداغوجيا الفارقية

عرفت برزمسكي البيداغوجيا الفارقية من خلال معنيين:
بيداغوجيا تفريدية: ترى في المتعلم شخصاً له تمثلاته الخاصة به أثناء التكوين.
بيداغوجيا متنوعة: تقترح مجموعة من الأساليب التي تتعارض مع فكرة أنه يجب على الجميع العمل بالإيقاع نفسه وبالطريقة نفسها وفي المدة نفسها. (Przesmycki, 1991, p 10)
وتبني هذه البيداغوجيا على مسلمات بورنس التالية:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- لا يوجد متعلمون يتطورون وفق الإيقاع نفسه؛
 - ويكونون مستعدين للتعلم في الوقت نفسه؛
 - ويستخدمون الاستراتيجيات نفسها؛
 - ويحلون المشكلات بالطريقة نفسها؛
 - ويسلكون السلوك نفسه؛
 - ولديهم الملف الشخصي نفسه؛
 - ولهم الدافع نفسه للوصول إلى الأهداف نفسها. (Burns, 1971, p 55-56).
- ولضمان تعليم منصف يأخذ بعين الاعتبار هذه الاختلافات، اقترحت هذه البيداغوجيا التي تنتظر إلى تلك الاختلافات بوصفها ثروة يجب استثمارها. وعلى هذا الأساس، فهي تدعو إلى تفريد التعليم والمحتويات وطرق التعلم وتكييف المساعدات، ويتجلى ذلك في:
- **تنوع طبيعة المهمة:** حيث تُنوّع وسائل الشرح بحسب نمط تعلم المتعلم، فذوو النمط البصري يحتاجون إلى استعمال الألوان والأشكال والخرائط المفهومية، وذوو النمط السمعي، يحتاجون إلى استعمال التلوينات الصوتية والموسيقى.
 - **محتوى المهمة:** حيث تُقدّم أنشطة متفاوتة الصعوبة، بحيث يباشر كل متعلم المهمة التي تناسبه، مما يحول دون شعور البعض بأنهم متأخرون بالمقارنة مع زملائهم.
 - **تنوع مدى المهمة:** تُنوّع أزمنا مختلفة للتعلم بحسب وتيرة تعلم المتعلمين.
 - **تنوع طبيعة المساعدات:** حيث تُنوّع كمية المساعدة ونوعيتها. (Lodovici, 2018, p 32-33)

2.3 أنواع الدعم

درجت الأدبيات على تحديد أنواع مختلفة من الدعم، بحسب المعيار المعتمد؛ فمعيار المكان، يجعلنا نتحدث عن الدعم المندمج الذي يقع داخل القسم والدعم الخارجي الذي يقع خارجه. أما معيار الحاجة فيجعلنا نتحدث عن دعم في المعارف وفي المفاهيم وفي المهارات، أما معيار الزمن فيجعلنا

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

نتحدث عن دعم دائم ومستمر يقع أثناء الحصص المدرسية الرسمية وعن دعم مؤسسي يقع خارج هذه الحصص، وهو دعم جرت العادة أن يندرج ضمن مشروع المؤسسة. (اللجنة المركزية للدعم التربوي، 1998، ص 47). ولكي يتماشى الدعم مع التقويم، نقترح أن نشق أنواعه من وظائف التقويم التي أدلينا بها سابقاً، فنكون، تبعاً لذلك، أمام دعم وقائي ودعم تكويني ودعم علاجي.

2.3.1 الدعم الوقائي

هو نوع من الدعم هدفه الأساس تفادي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المتعلم عند بدء تعلمات جديدة، وذلك قصد تيسير اكتسابها وتوفير الشروط المثالية لتملكها. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، يحتاج هذا الدعم الى تخطيط دقيق؛ ففي البداية يتم تحديد الموارد والمهارات والمحتويات التي ستكون محور العملية التعليمية التعلمية، ومنها يتم التساؤل عن ماهية المكتسبات السابقة التي من شأنها أن تيسر تعلم هذه الموارد الجديدة، ويمكن أن نسمي هذه المكتسبات موارد بناء، وليست بالضرورة أن تكون مرتبطة بالسنة السابقة، بل قد تكون ممتدة على مدى سنوات سابقة، ويقتضي التدبير الجيد جرد هذه الموارد، والتحقق من مدى اكتساب المتعلمين لها من خلال تقويم تشخيصي، فإذا ثبت عدم تملكهم لها، يُجرى دعمٌ يأخذ طابعين: وقائي لتفادي الأخطاء عند تعلم الموارد الجديدة، وعلاجي، يستهدف إصلاح النقص الحاصل في موارد البناء. ويُشترط في التقويم التشخيصي استهدافه المهارات والموارد بدقة، وأن يتأسس على استراتيجيات فعالة، لتمكين المتعلمين من مباشرة الدروس بمعرفة سابقة رصينة تكون أساساً متيناً للتعلمات اللاحقة.

يجري الدعم الوقائي بعد التقويم التشخيصي، وتحليل أخطاء المتعلمين، ويأتي على ثلاث صيغ: عند بداية درس أو بداية وحدة أو بداية السنة الدراسية. فبالنسبة للصيغة الأولى، فالدعم فيها يكون سريعاً وشفهياً، فضيق الوقت لا يترك الفرصة للمدرس لتحليل الأخطاء، بل يقوم بتحليل حدسي سريع لها، ثم يباشر عملية الدعم. أما الصيغة الثانية، فتُحدّد فيها دروس الوحدة أولاً، والموارد اللازمة لاستيعاب كل درس من دروس هذه الوحدة، ثم يُجرى تقويم تشخيصي في هذه الموارد، تُرصد من خلاله الأخطاء وتُحلّل، ثم في الأخير تنجز أنشطة المعالجة. ونفس الأمر بالنسبة للصيغة الثالثة، إذ تُحدّد فيها الدروس

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المراد تعلمها طيلة السنة الدراسية، مع موارد البناء اللازمة، ثم يُجرى التقويم والتحليل وأنشطة المعالجة تباعاً. وتركز هذه الصيغ الثلاث على الفئات المتعثرة لا المتفوقين، لأن الهدف هو تأهيل المتعثرين، حتى يتسنى لهم الانطلاق من النقطة نفسها التي ينطلق منها المتفوقون أثناء مباشرة التعلم الجديدة.

2.3.2 الدعم التكويني

ويسمى أيضاً الدعم المندمج والدعم البنائي، وهو دعم يجريه المدرس بعد إجراء تقويم تكويني للتأكد من استيعاب المتعلمين، قبل الانتقال إلى بناء تعلمات جديدة، وهو دعم مرحلي يقدم لكل مرحلة من مراحل الدرس الأساس اللازم لبنائها، قصد تحقيق ما يسميه بلوم (Bloom, 1976) بالتعلم الإيقاني. ومن هذا المنظور يمكن أن يكون هذا الدعم وقائياً، لأنه سيجنب المتعلمين تحقيق نتائج سلبية في نهاية العملية التعليمية التعلمية. ويخالف هذا الدعم المنظور التجزيئي القديم للدعم الذي يعتبره خارج العملية التعليمية التعلمية. (المساوي، 2010، ص 35).

2.3.3 دعم العلاج والتقوية

والظاهر من اسمه أنه لا يقتصر على الفئات المتعثرة، فهو يستهدف أيضاً الفئات المتفوقة؛ فالمتعثرون يتعهدهم بالعلاج، والمتفوقون يتعهدهم بتقوية مكتسباتهم وتجويدها، عبر تمارين إثراء صعبة، ونجد توصيفاً هاماً لهذه التمارين في نموذج الإثراء المدرسي (the school wide enrichment model) الذي اقترحه رينزولي (Renzulli, 2014). ويجري هذا الدعم بعد تقويم إجمالي في آخر درس أو وحدة أو منهاج، تُحدّد من خلاله الأخطاء والصعوبات، وتُصنّف وتحدد مصادرها، ثم يقترح للمدرس استراتيجيات العلاج أو التثبيت الملائمة. والهدف من هذا التقويم ليس الحكم، بل العلاج والتقوية، من خلال ترسيخ المعلومات وإعادة هيكلة تخزينها في الذاكرة. (Gagné et Durand, 2025, p 48)

3. درس اللغة وبيداغوجيا الدعم

3.1 استراتيجيات الدعم في درس اللغة

تُبرز الحاجة إلى دعم المتعلمين في درس اللغة النتائج الهزيلة التي يحققونها في هذا المكون، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب؛ منها ما يرتبط بطبيعة المادة، ومنها ما يرتبط بالجانب البيداغوجي

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والديداكتيكي؛ فحصر النحو غالباً ما تكون مملة وخالية من التسلية والإبداع، لا تُستخدم فيها طرق تنشيط، ولا استراتيجيات تستجيب لحاجات المتعلمين وذكاءاتهم، ولا يُعتمد فيها سقالات تعليمية متدرجة أو نماذج، ولا مشابهاً تضيء على الحصة جواً من المرح. إلى جانب ذلك، هناك ميل واضح إلى عدم إيلاء مرحلة التطبيق في تدريس الدرس اللغوي العناية المطلوبة، إما لضيق الوقت أو اعتقاداً من المدرسين بعدم أهميتها. وحتى في حالة إنجازها، فإنها لا تقيس الكفاية، وغالباً ما تكون بعيدة عن السياق الطبيعي للظاهرة، وممارستها بهذه الطريقة ساهمت في خلق متعلمين يتقنون أنشطة ملء الفراغ فقط.

وفي الجانب المتعلق بالدعم، فممارسته لا تخلو، كذلك، من مشاكل، فالطابع الذي يغلب على أنشطته العشوائية؛ فلا خطة رشيدة تنظمه، ولا تقويم ذو مصداقية يوجهه، مما يجعله في نهاية المطاف مجرد حل ترقيعي يمارس فقط من أجل إرضاء جهات معينة وتقديم أرقام مخادعة تخفي الواقع المرير. بالإضافة إلى ذلك، يطرح مشكل تبخيس قيمة الدعم بقوة في الأوساط التربوية، إذ لا يوجد اقتناع من الأطراف المشاركة في الدعم بأهميته والجدوى منه، لذلك تكون ممارسته غير جدية. ويطرح غياب كراسات مخصصة للدعم مشكلة أخرى، فلا يجد المدرس التمارين والأنشطة المبنية على التفريد والتي تناسب مستوى المتعلمين وذكاءاتهم، كما أن غيابها يحرمهم من فرص التعلم الذاتي خارج المدرسة. ولتأهيل الدعم من أجل أداء أدواره المنوطة به، في جانبه العملي، نقترح مجموعة من الاستراتيجيات، وهي نوعان: تدريسية وتواصلية.

3.1.1 الاستراتيجيات التدريسية

● **المشابهة:** وهي اشتراك عنصرين أو أكثر في سمة أو في علاقة، وهي تعد إجراءً هاماً أثناء إنجاز الدعم، لما لها من دور في تبسيط المفاهيم والمعارف وتقريبها إلى أذهان المتعلمين؛ وهي تُستعمل كثيراً في تدريس العلوم، ومن أشهر المشابهات التعليمية تشبيه نظام الذرة بالنظام الشمسي، ومشابهة جسم الإنسان بالآلة، ومشابهة العين بالكاميرا.

● **استراتيجية الأمثلة السالبة:** وهي استراتيجية اقترحها برونر وآخرون (Bruner, 1956)، وتقوم على مقارنة الأمثلة الموجبة للمفهوم بالأمثلة السالبة القريبة منه، من أجل الخروج بالخصائص

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الأساسية التي تميزه عن المفاهيم الأخرى؛ فمثلاً عندما نريد أن نشرح مفهوم الفاعل، نقارنه بمفاهيم قريبة منه مثل المبتدأ الذي يأتي خبره جملة فعلية، أو نقارنه باسم "كان" أو بنائب الفاعل. وعلى ضوء هذه المقارنة نخرج بتعريف ملائم يضع حدوداً بينه وبين المفاهيم القريبة.

● **التغذية الراجعة:** وهي آلية يستعملها المدرس لإخبار المتعلم بمدى تقدمه، من خلال تقديم الإرشادات الضرورية لتحسين تعلمه وتصحيح أخطائه. فإذا ظهر أن المتعلم أثناء إنجاز له مهمة معينة يحتاج إلى دعم، فإنه يتلقى تغذية راجعة تصحيحية وفورية ومفهومة.

تركز التغذية الراجعة على وصف الأداء بدل الأحكام القيميّة، فبدلاً من أن تقول للمتعم حجتك ضعيفة، تقول له: استخدمت ثلاث حجج وبإمكانك إضافة حجج أخرى. وتربط التغذية الراجعة الناتج بالجهد، كأن يقول المدرس للمتعم: بعد أن راجعت القاعدة قلت أخطأؤك بنسبة خمسين بالمئة. (Gagné et Durand, 2025, p 46). وتلعب التعليقات دوراً كبيراً في إنجاح التغذية الراجعة، لأنها تعزز ثقة المتعلمين وتحثهم على بذل المزيد من الجهد، وهي تتنوع بحسب الهدف؛ فقد تكون إرشادية، حيث يوجه المدرس المتعلمين بشكل صريح إلى طريقة العمل الفعالة، أو تكون إعلامية، حيث يقدم المدرس معلومات إضافية أو موارد جديدة تعينهم على تحسين مردوديتهم. كما يمكن أن تكون اقتراحية، أو توضيحية من خلال دعوتهم إلى التفكير في معلومات أكثر منطقية.

● **الشرح متعدد الذكاء:** لشرح متعدد الذكاءات يحتاج المتعلمون من المدرس استخدام استراتيجيات تتوافق مع نوع ذكائهم، فذوو الذكاء اللغوي يتعلمون أفضل باستعمال السرد والتعبير بالاستعارات والمجازات، وذوو الذكاء المنطقي يقبلون على التعلم عندما تُصَبُّ المادة المدرسة في قالب حسابي، أو تصاغ بلغة صورية، أو عندما تُدرّس وفق منهج سقراط. أما ذوو الذكاء البصري، فيتحسن تعليمهم عند استخدام الخرائط الذهنية والمخططات المنظمة، وتتحسن مردودية ذوي الذكاء الحركي عندما يتاح لهم استعمال أجسامهم عند التعلم، مثلما نجد في لعب الأدوار ومسرح الصف. (أرمسترونغ، 2006، ص 68-88).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

● **المراجعة بتغيير الطريقة:** وهي من الطرق الكلاسيكية التي يُؤدَّى بها الدعم، حيث يعاد الدرس من جديد أمام المتعلمين، لكن بطريقة مغايرة، وأكثر قوة وأكثر تجديداً، وأشد تركيزاً على نقاط الضعف التي يعاني منها المتعلمون.

● **النمذجة (Modeling):** وهي استراتيجية تدريسية يعمد فيها المدرس إلى عرض أداء أو سلوك أو شرح كيفية إنجاز مهمة أمام المتعلمين، بحيث يصف مراحل الإنجاز بالألفاظ أو بالحركات أو يقدم تمثيلات بصرية تحاكيها، ويقوم المتعلمون بتوجيه انتباههم إلى ما يقوم به المدرس، مركزين على الخصائص الأساسية للمهارة أو المفهوم من أجل إنتاجها مستقبلاً. (Gagnon et Vaillancourt, 2016, p 94). وحسب ميسر (Missier, 2017) تكشف النمذجة عن التفكير الضمني المصاحب للفعل؛ فالمدرس يصرح بالاستراتيجيات التي يتبعها وبالشكوك التي تساوره وبالترددات التي يعيشها وبالخيارات التي تصادفه. وقد حدد بندورا للنمذجة أربع مراحل، وهي:

- **الانتباه (attention):** وهي توجيه المتعلم تركيزه وكامل حواسه للنموذج (المدرس/القرين) وهو ينجز المهمة. وكلما كانت كفاية النموذج جيدة، زاد انتباهه.

- **الاحتفاظ (rétenion):** يخزن المتعلم سلوك النموذج في ذاكرته على شكل تمثيلات ذهنية (صور، ألفاظ...).

- **الإنتاج (production):** وهي العملية التي تترجم التمثيلات الذهنية المخزنة إلى ممارسة، وتكون الممارسة في بدايتها موجهة (dérigée) حسب بيزونيت (Bisonette, 2006) تتأسس على تلميحات ومساعدات مؤقتة وسقالات تعليمية، ثم تتحول بالتدريج إلى ممارسة مستقلة.

- **التعزيز (motivation):** وهو الدافع الذي يدفع المتعلم إلى محاكاة النموذج، وهو إما دافع اقتدائي، حيث يحاكي المتعلم أحد زملائه، لأنه نال مكافأة، أو داخلي، كأن يستشعر في دواخله كفايته وقدرته على إنجاز المهمة. (Bandura, 2007, p 564).

● **استراتيجيات حل المشكلات:** يمكن تطوير قدرات المتعلمين من خلال وضعهم في مواجهة مع وضعية مشكلة صعبة ومناسبة لقدراتهم، تدفعهم لتعبئة مواردهم قصد حلها. وهي استراتيجية شائعة في

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تدريس العلوم، لما لها من دور في تعميق المفاهيم والحقائق العلمية. (قطامي، 2014، ص 672). وتتخذ هذه الاستراتيجية في الغالب شكل سؤال مثير يُلقى على المتعلمين، يخلق لديهم استئثار (arousal) ويجعلهم في حالة طوارئ (alertness)، لذلك يجب أن تولى المشكلة بالعباية الكاملة تفكيراً وصياغة ومحتوى وإجراء. وفي تدريس النحو يمكن صياغة المشكلات على شكل سؤال منبثق عن سرد، ومثاله في درس الاستفهام ما روي أن أبا الأسود الدؤلي (ت 69 هـ) كان واقفاً ذات ليلة مع ابنته في شرفة الدار، فنظرت ابنته إلى السماء، فأعجبت بنجومها، فقالت: "يا أبت ما أجمل السماء!" فلما سمعها الأب قد رفعت (أجمل)، ظنها تسأل، فأجابها قائلاً: "أي بُنيَّة، نجومها" فقالت: "لم أسألك يا أبتاه، وإنما تعجبت". وفي هذه اللحظة، يبادر المدرس المتعلمين فيسألهم عن سبب سوء الفهم الواقع بين الأب والابنة، ليكون ذلك أرضية للتعرف على الاستفهام من جهة، وتمييزه عن التعجب من جهة أخرى.

ينطلق حل المشكلة بالإحساس بوجود مشكلة أو صعوبة، ويمر الحل عبر سيرورة من الخطوات حددها ديوي في خمس خطوات:

أ. الاقتراح (suggestion): حيث يقدم المتعلم اقتراحاً تلقائياً يقفز إلى ذهنه دون تفكير متأمل ومتأن.

ب. التمثيل الفكري (Intellectualization): حيث تصاغ الصعوبة في شكل مشكلة أو سؤال واضح وبدقة.

ج. الافتراض (Hypothesis): يقدم الفرد افتراضاتٍ لحل المشكلة، وكلما حدد الصعوبة بشكل واضح ودقيق، قدم افتراضات ملائمة تساعد في إيجاد الحل. فالطبيب مثلاً، لا يمكنه تقديم افتراض لعلاج المريض دون أن يشخص المرض.

د. الاستدلال (Reasoning): يتم جمع المعلومات والبيانات من الواقع أو من المعرفة المخزنة في الذهن، والتي تدعم وتطور الفرضيات أو تدحضها.

هـ. اختبار الفرضية عبر الفعل (Testing the Hypothesis by Action): وذلك باللجوء إلى التجربة. (Dewey, 1933, p 107-114).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

● **الألعاب التربوية:** مجموعة من الأنشطة المسلية التي تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية تربوية، وهي بيداغوجيا تساهم في تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية وال نفسية لدى المتعلم. (الهويدي، 2012، ص 28). كما أنها توفر بيئة آمنة وداعمة للمتعلمين، وتقدم لهم تجارب دالة، مما يساعد على تذكر المعلومات بشكل سلس. (pinot et al ,2025, p 2).

● **السقالات التربوية (Educational Scaffolding):** يعرفها برونر (1983) بأنها عملية إعداد موقف يجعل الطفل يدخل فيه بشكل سلس وناجح، ثم التراجع تدريجياً وتسليم الدور إليه عندما يصبح ماهراً بما يكفي لإدارته (Bruner, 1983, p 60). وتعبير آخر السقالات عبارة عن مساعدات مؤقتة يقدمها المدرس للمتعلم من أجل تسهيل تعلمه وتجاوز القيود التي تمنعه، ويتم سحبها تدريجياً حتى يستطيع المتعلم إنجاز المهام بشكل مستقل. وترتبط السقالات بشكل وثيق بنظرية فيجوتسكي خاصة فيما يتعلق بمنطقة النمو القريبة (Zone of Proximal Development)، ويعرفها فيجوتسكي بأنها المسافة التي تفصل بين قدرة المتعلم على إنجاز مهمة بنفسه، وقدرته على إنجازها بمساعدة راشد أو بالتعاون مع قرين. (vygotsky, 1978, p 86) (1978). ومن خلال هذا التعريف يتضح أن السقالات تحدث في هذه المنطقة، لأنه لا يمكن أن ينجز المهمة إلا بالسقالة التي يقدمها الآخرون. (Walqui, 2006, p

163)

تأخذ هذه السقالات أشكالاً متعددة، منها تقسيم المهمة إلى أجزاء أو خطوات، أو طرح أسئلة مُوجَّهة تقود إلى حل المسألة، أو تزويد المتعلمين بقائمة معايير يهدفون بها في فحص مدى ملاءمة إجاباتهم لما هو مطلوب، أو تقديم نمذجة للمهام المراد إنجازها، أو تقديم تجسير (bridging) للمعرفة المراد تعلمها، حيث يُحدِّثُ المدرس جسراً معرفياً يربط فيه بين معرفة المتعلمين السابقة وخبراتهم الحياتية والمعرفة الجديدة، وتتدرج ضمنه المشابهة التي ذكرناها سابقاً، لأنها تجعل المعرفة المألوفة (المشبه به) جسراً للوصول إلى المعرفة الجديدة (المشبه). ومن السقالات أيضاً الموضوعة في سياق معين (contextualising) فمثلاً عوض أن يتحدث المعلمون عن حياة الناس والقلاع التي كانت آنذاك في العصور الوسطى باستعمال لغة جافة قد ينشأ عنها تصورات خاطئة، يمكنهم استعمال فيلم وثائقي قصير

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يبين طبيعة الحياة في هذا العصر. كذلك تعد المنظمات المتقدمة من السقالات التعليمية، إذ يعرض المدرس على المتعلمين المحاور التي سيتم تعلمها في درس معين، مما يعزز تركيز المتعلمين على الجوانب المهمة. (Walqui, 2006, p 170-174).

● **الخرائط الذهنية:** وهي رسم تخطيطي لمعرفة معينة يُقرأ من الأعلى باتجاه الأسفل، وينطلق من العام الى الخاص، ومن خلاله يتم إبراز العلاقات بين المفاهيم فيما بينها من جهة، وبينها وبين ما يتفرع عنها من جهة أخرى. (Novak, 1998, p 4). ويتم تشكيل هذه الخريطة من خلال وضع المفهوم العام في الأعلى والأمثلة في الأسفل، وتوضع المفاهيم والأمثلة في صناديق أو فقاعات، بينما يتم تمثيل العلاقات بين المفاهيم والأمثلة بالأسهم. وتستخدم الخريطة المفهومية لدعم المتعلمين وعلاج تعثراتهم، ولها استخدام واسع في تلخيص الموضوعات وتوضيح الأمثلة، وأيضاً في اختبار فهم وتذكر المتعلمين للمحتويات. ومن عيوبها أنها قاصرة على تمثيل المعارف الإجرائية.

● **الكم والتكرار والتدريب:** أي التلقي المكثف للمادة من خلال الاستماع أو القراءة والتدريب المتكرر عليها، وتستمد هذه الاستراتيجية قيمتها من المبدأ السلوكي "التكرار" الذي ثبت أن له دوراً في ترسيخ المعلومة وتثبيتها، ويشترط في استعماله التنوع في شكل ممارسته لتفادي الملل. (Ur, 1988, p 12)

● **الاستراتيجيات ما وراء المعرفية:** وتتعلق بتعليم المتعلمين كيفية تنظيم المعرفة النحوية والوعي بالطريقة المثلى لاكتسابها وتوظيفها وتقييمها والبحث عن فرص لممارستها ومراجعتها. ويشتق الخوادة والحوامدة من هذه الاستراتيجيات ممارساتٍ عديدة منها " ألاحظ أخطائي النحوية في قواعد اللغة العربية محدداً أسبابها" "أحدد القواعد النحوية التي أواجه صعوبات في تعلمها". (الخوادة والحوامدة، 2022، 206).

3.1.2 الاستراتيجيات التواصلية

يعد التواصل الإيجابي مهماً لنجاح عملية الدعم، فهو يخلق للمتعلمين بيئة آمنة، ويجعلهم يحبون مدرسهم ويقبلون عليه بشكل تلقائي، ولا يمكن أن تتحقق هذه الغاية لو كان المدرس سيء التواصل،

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

صارماً أكثر من اللازم، وقد صدق سقراط حين قال: "كيف أعلمه وهو لا يحبني". ومن جهة أخرى، يجعل التواصل جماعة القسم منسجمة تربط بينها روابط الاحترام والمسؤولية، بناء على تعاقدات ملزمة. ومن أهم الاستراتيجيات المعتمدة في هذا المجال:

● **الاستماع:** ومن خلاله يتم التعرف على حاجات المتعلمين قصد إشباعها، ومن استراتيجياته التواصل البصري الإيجابي مع المتعلمين الذي يظهر اهتمام المدرس بمتعلميه، مثل تلخيص وإعادة ما قالوه مما يظهر جدية الاستماع.

● **التتبع (tracking):** توجيه المدرس ملاحظاته نحو ما يفعله المتعلمون، بحيث يصف أفعالهم بصوت عالٍ، كأن يقول لمتعلم طلب منه وزن كلمة معينة: أنت تلتزم بالخطوات، لقد حددت الأحرف الأصلية وقابلتها بأحرف الميزان، واحتفظت بالأحرف الزائدة كما هي، ثم بعد ذلك قمت بمطابقة الشكل.

● **الانعكاس (reflecting):** توجيه المدرس اهتمامه بالجانب العاطفي للتعلم، كأن يقول لمتعلم تمكن من وزن كلمة محذوفة العين: لقد اكتشفت الطريقة، ولم تحتج إلى مساعدتي.

● **التشجيع بدل الثناء:** يركز الثناء على إنجازات المتعلمين، كأن يقول المدرس لأحدهم: ممتاز، عمل جيد، وهذا يعني أن الثناء مشروط بالنجاح، ولا يتلقاه المتعلم إذا لم ينجح، بينما التشجيع يركز على الجهد الذي يبذله المتعلم من أجل النجاح في المهمة، بغض النظر عن نجاحه أو فشله. كأن يقول المدرس له: لقد كنت اليوم نشيطاً جداً، لقد عملت بجدية. ويدخل ضمن هذه الاستراتيجية تشجيعهم لتكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة، لأنها مهمة جداً في صقل الكفاية التواصلية للمتعلمين، بحيث يصبح من اليسير نقل هذا الأثر إلى الكفاية النحوية، ومن أجل تكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة توصي الباحثتان التل وبنو خالد بضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة، من خلال عقد الندوات وتوفير الكتب والمجلات في المنزل والمدرسة، وتعويد الأبناء على الاطلاع والمناقشة والمشاركة في المسابقات القرائية مثل مسابقة تحدي القراءة. (التل، وبنو خالد، 2022، 627)

3.2 تطبيق الدعم في درس اللغة

3.2.1 خطة تطبيقية للدعم الوقائي

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أشرنا سابقاً إلى أن الدعم ثلاثة أنواع، وسنركز في هذه الفقرة على الدعم الوقائي، في صيغته الأولى، أي ذلك الذي يدعم المتعلمين في موارد البناء، أي يدعمهم في الموارد التي يُعَدُّ اكتسابها عاملاً مؤثراً في استيعاب دروس اللغة في تلك السنة. ويقتضي حصرُ هذه الموارد أن يكون المدرس على اطلاع ببرنامج الدروس اللغوية التي اكتسبها المتعلمون سابقاً، ليس فقط على مستوى السنة الفارطة، بل على مستوى ما اكتسبوه طيلة مسارهم الدراسي.

يستلزم هذا الدعم المنهجية التالية: تُحدَّد الموارد التي يشترط في المتعلمين امتلاكها من أجل مباشرة الدروس الجديدة، وهذا يعني أن انتقاءها يتم من خلال النظر في الموارد الجديدة التي سيتم تدريسها لاحقاً، ثم تشخص مكتسبات المتعلمين فيها، وإذا ثبت وجود تعثر، يُجرى المدرس تحليلاً للأخطاء ثم يهيئ خطة للدعم. ويمكن أن نقترح تخطيطاً لهذا النوع من الدعم من خلال برنامج السنة الثانية إعدادي وفق المراحل التالية:

أ. مرحلة الجرد

تُجرَّد في هذه المرحلة الدروس التي سيتم تدريسها، وما تحتاج إليه من موارد لضمان تعلمها، وتحدد الموارد من خلال ما اكتسبه المتعلمون في السنوات السابقة، حيث ينتقى منها المدرس ما يراه مناسباً ومفيداً له في بناء التعلّيمات الجديدة. ويلخص الجدول (2) دروس اللغة المقررة في السنة الثانية إعدادي، والموارد الأساس اللازمة لضمان انطلاقة سليمة لتعلم كل درس.

(2) دروس اللغة للسنة الثانية إعدادي ومواردها الأساس

الموارد الأساس لبنائها	دروس الثانية إعدادي
مقولة العدد، الحركات الإعرابية، المحلات الإعرابية (الرفع، النصب، الجر)، الوظائف النحوية (فاعل، مفعول به...)، التحويل من المفرد إلى المثنى...	المثنى وإعرابه
مقولتا العدد والجنس، الحركات الإعرابية، المحلات الإعرابية (الرفع، النصب، الجر)، الوظائف النحوية (فاعل، مفعول به...)، التحويل من المفرد إلى الجمع...	الجمع السالم وإعرابه

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مقولة العدد، الحركات الإعرابية، المحلات الإعرابية (الرفع، النصب، الجر)، الوظائف النحوية (فاعل، مفعول به...)، التحويل من المفرد إلى الجمع...	جمع التكسير
الجملة الفعلية وتعيين حدودها، الرتبة غير الموسومة للجملة الفعلية، الضمير والاسم الظاهر، المبتدأ، اسم كان وأخواتها، الفعل الناقص والفعل التام.	الفاعل
الجملة الفعلية، اللازم والمتعدي، الاسم الظاهر والضمير، تمييز العناصر الأساسية من الملحقات في الجملة الفعلية...	المفعول به
التمييز بين الاسم المصدر والاسم غير المصدر، اشتقاق المصدر من الفعل، تحويل المصدر إلى فعل، تحديد عناصر المركبين النعتي والإضافي...	المفعول المطلق
دلالة بعض حروف الجر (في)، ظروف الزمان والمكان، البناء والإعراب، التمييز بين الزمان والمكان والأحداث، التمييز بين العمد والفضلات...	المفعول فيه
التمييز بين العمد والفضلات، بعض أنواع الواو في العربية، رائز الاستبدال (استبدال كلمة بأخرى)...	المفعول معه
المصدر، التمييز بين العمد والملحقات، دلالة بعض حروف الجر (لام التعليل)...	المفعول لأجله
التمييز بين الصفات والأسماء، عناصر المركب الوصفي (موصوف، صفة) الاستبدال (استبدال كلمة بجملة أو ما يسمى بالتأويل بالمفرد)، بعض أنواع الواو في العربية (العطف، المعية)، التمييز بين الوظائف النحوية التي تُملأ بمفرد وتلك التي تُملأ بجملة...	الحال
تم تدريس الاستثناء في السنوات الماضية، لذلك يتم التركيز على أركان المستثنى، أدوات الاستثناء، التمييز بين الجملة المنفية والجملة المثبتة...	الاستثناء
مقولة العدد (مفرد، مثنى، جمع) أسماء العدد (واحد، ثلاثة..) مكونات المركب العددي (معدود وعدد)، مقولة الجنس (مؤنث، مذكر) ...	العدد تذكيره وتأنيثه

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

العدد المفرد والمركب	التمييز بين المفرد والمركب ...
العدد إعرابه وبنأؤه	الإعراب بالحركات وبالحروف، المفرد والمركب...
التمييز	المقادير، دلالة بعض حروف الجر (من)، اسم التقضيل ...
النعته	التمييز بين الصفات والأسماء، مقولة العدد ومقولة الجنس ومقولة الإعراب، عناصر المركب الوصفي (موصوف وصفة)، الخصائص الإحالية (التكثير والتعريف)، التمييز بين الوظائف النحوية التي تملأ بمفرد وتلك التي تملأ بجملة...
التوكيد	التبعية الإعرابية، التمييز بين أقسام الكلم (اسم، فعل، حرف)، الضمير وعائده، المطابقة في الجنس والعدد...
العطف	المفرد والجملة، بعض أدوات العطف المدرسة سابقاً، عناصر المركب العطفى وترتيبها (معطوف عليه حرف عطف معطوف) ...
البدل	تحديد العلاقات بين زوج من الكلمات: علاقة الجزء بالكل، علاقة المطابقة، علاقة الاشتمال... التمييز بين العناصر الأساسية في الجملة والفضلات...
المفرد والمؤنث	- التحويل من المفرد إلى المؤنث، رائز التمييز بين المفرد والمؤنث، التمييز بين المؤنث المعجمي والمؤنث الصرفي...

من حسنات هذا الجدول أنه يقدم الموارد الأساس التي يُبنى عليها كلُّ درس، بحيث يمكن استثمارها في التقويم التشخيصي الخاص بالسنة أو التقويم التشخيصي الخاص بالدرس الواحد.

ب. مرحلة الكشف

يُجرى تقويم تشخيصي لتلاميذ السنة الثانية إعدادي، يُرصد من خلاله مدى اكتساب المتعلمين للموارد الأساس. ونظراً لضيق مجال الورقة عن استيعاب مختلف أنشطة تقويم كل الموارد

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

السابقة، سنقترح فقط الأنشطة التقييمية الخاصة بالموارد الأساس اللازمة لبناء التعلّات الخاصة بدرس المفعول المطلق، حيث نقترح البطاقة (3):

(3) تقويم الموارد الأساس الخاصة بالمفعول المطلق

الموارد الأساس	النشاط التقييمي الخاص به	فائدة هذا الإجراء
<ul style="list-style-type: none"> ● التمييز بين الاسم المصدر والاسم الذي ليس بمصدر 	<p>- استخرج (ي) الأسماء الموجودة في النص، وَحَدِّدْ (ي) ما هو مصدر فيها وما هو غير مصدر:</p> <p>وصل أيمن إلى الغابة عند شروق الشمس، فَشَمَّرَ عن ساعد الجد، وشرع في جمع الحطب ونقله حُرْمًا إلى سفح الجبل. وفجأة سمع صراخا، ورأى عجوزا يطاردها كلبٌ عقورٌ وهي تستغيث بمن يدفع عنها أدى الكلب الشرير.</p>	<ul style="list-style-type: none"> ● استيعاب تام لمفهوم المفعول المطلق عند تدريسه.
<ul style="list-style-type: none"> ● اشتقاق مصدر من فعل معين 	<p>- اشْتَقْ (ي) المصدر من الأفعال التالية:</p> <p>جَمَعَ : /</p> <p>أكرم:..... /</p> <p>دافع:..... /</p> <p>إستخدم:..... /</p> <p>أقام:..... /</p> <p>انطلق:..... /</p>	<ul style="list-style-type: none"> ● تأهيل المتعلمين مستقبلاً لاشتقاق المصدر من الفعل.
<ul style="list-style-type: none"> ● وضع المصدر في جملة 	<p>- ضَعْ (ي) المصادر التالية في المكان المناسب:</p> <p>النزول - العطش - الارتواء - السقي - مساعدته.</p> <p>يُروى أن مسافراً رأى ذات يومٍ وهو على جواده كلباً مكسوراً السَّاقِ يلهُثُ من شدةِ، فدفعه الرفقُ بالحيوان إلى عن جواده و.....، فصار يغرثُ الماءَ</p>	<ul style="list-style-type: none"> ● تأهيل المتعلمين مستقبلاً لتوظيف جمل تتضمن مفعولاً مطلقاً

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

	<p>بيدّيه من النهر، ثم يتجه به إلى الكلب، فيسقيه، وقد كَرَّرَ عدّة مرّاتٍ حتى شعر الكلب ب.....، وحرك ذنبه شاكرًا للإنسانِ برّه.</p>	
<p>● تأهيل المتعلمين مستقبلاً لتكوين جمل تتضمن مفعولا مطلقا مبينا للنوع مكونا من منوعات ونعت.</p>	<p>- سَطَّرَ (ي) على المصدر المركب النعتي، وحدد (ي) عناصره أ. سمعت صراخاً قوياً ينبعث من منزل الجيران ب. اضطربت أمواج البحر اضطراباً عنيفاً ج. القراءة المتأنية تزيد المعرفة د. شعرت بالخوف الشديد لما دخلت الكهف</p>	<p>● تحديد المصدر الذي يأتي على شكل مركب وصفي، وتفكيكه إلى عناصره.</p>
<p>● تأهيل المتعلمين مستقبلاً لتكوين جمل تتضمن مفعولا مطلقا مبينا للنوع مكونا من مضاف ومضاف إليه.</p>	<p>سَطَّرَ (ي) على المصدر المركب النعتي، وحدد (ي) عناصره أ. أستعمل الأنترنيت لإنجاز البحوث ب. تعلم أخي الصغير ركوب الدراجة ج. يحب صديقي أن يقف أمام محطة توزيع البنزين. د. فرح أبناء عمي بقدوم العيد</p>	<p>● تحديد المصدر الذي يأتي على شكل مركب إضافي، وتفكيكه إلى عناصره.</p>

ج. مرحلة تحليل الأخطاء والمعالجة

يقوم المدرس بعزل أخطاء المتعلمين، وتصنيفها، وتحديد مصادرها وأسبابها، فمثلاً لو افترضنا أن إنتاجات المتعلمين كشفت عن وجود أخطاء في الموارد الأساس المتعلقة بالمفعول المطلق، فإننا نقترح التحليل المثبت في الجدول (4):

(4) تحليل الأخطاء ومعالجتها

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المعالجة	مصادره المحتملة	الخطأ
<ul style="list-style-type: none"> - استراتيجيات المثال واللامثال - إعادة الشرح، وتكييفه بحسب ذكاءات المتعلمين - السقالات التعليمية - منظمات، الكم والتكرار والتدريب - العثور على المنطقة القريبة من النمو ودعمها. 	<ul style="list-style-type: none"> - المبالغة في تعميم القاعدة: جميع الأسماء مصادر - شرح غير كافٍ لتوضيح الفرق بينهما - تمثّل وخطّ بين المقولة النحوية والصيغة الصرفية. - عدم تقديم روائز كافية لتمييز الاسم العادي من المصدر. 	<ul style="list-style-type: none"> لا يميز المتعلمون بين الاسم والمصدر
<ul style="list-style-type: none"> - النمذجة في تطبيق القاعدة - السقالات التعليمية - إعادة الشرح وتعديله - التدرج أثناء الشرح وملاءمته مع إيقاع تعلم المتعلم المتعثر. - تمارين مكثفة - التركيز على مدح الجهد الذي بذله المتعلم بدل التركيز على النتيجة. 	<ul style="list-style-type: none"> - نسيان قواعد الصياغة - الحمل الجوهري: كثرة قواعد الصياغة - شرح قاصر لقواعد الصياغة - تجاوز بعض قواعد الإعلال اختصاراً للوقت - تعميم مفرط لوزن من الأوزان. - التطبيق الناقص للقاعدة، كاشتقاق اسم مصدر أو مصدر مرة أو هيئة بدلاً من المصدر المؤكد. - عدم التعود على صياغة المصدر في الدارجة المغربية، نظراً لهيمنة استعمال الفعل في الدلالة على الحدث. 	<ul style="list-style-type: none"> اشتقاق خاطئ للمصدر من الفعل

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التغذية الراجعة السقالات التعليمية النمذجة التوجيهات الإيجابية	- الاعتماد على التخمين والعشوائية - عدم استيعاب مفهوم المصدر - التركيز أثناء شرح الدرس على شكل القاعدة بدل الاهتمام بتوظيفها في التواصل.	عدم القدرة على توظيف المصدر في جملة
استعمال الألوان أو الخطوط لتحديد الصفة والموصوف في النص - التغذية الراجعة - التوجيهات الإيجابية	- عدم تطبيق القاعدة (اعتبار المضاف إليه نعتا) - قصور في شرح مفهوم المركب الوصفي - قلة التمارين التطبيقية المتنوعة	عدم القدرة على تحديد المصدر المركب الوصفي وتفكيك عناصره
- استخدام الألوان والرموز لتوضيح العلاقة بين المضاف والمضاف إليه. - التغذية الراجعة - التوجيهات الإيجابية - التدرج في الشرح	- الخلط بين التعت والإضافة. - عدم شرح القاعدة تركيبيا ودلاليا (اسم+ اسم يقدر بينهما حرف جر) والعلاقة بينهما علاقة نسبة. عدم الانتباه/ عدم مراعاة إيقاعات التعلم، وعدم التدرج في الشرح (من البسيط إلى المعقد). - عدم استثمار العامية لتسهيل شرح الظاهرة.	عدم القدرة على تحديد المصدر المركب الإضافي وتفكيك عناصره

د. التحقق من المعالجة

يقترح المدرس أنشطة تقييمية أخرى للتحقق من فعالية الاستراتيجيات المستعملة أثناء معالجة الأخطاء، لأن من شروط نجاح عملية الدعم تقييمها، حتى يتسنى في حالة وجود خلل إعادة النظر في منهجيتها أو في طريقة إنجازها أو في محتوياتها وإجراءاتها.

3.2.2 خطة تطبيقية للدعم العلاجي والتثبتي

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

غالبا ما يجرى الدعم التكويني في اللحظة التي تظهر فيها أخطاء، لذلك فهو آني، ولا يحتاج إلى التفكير المتأمل في بلورة خطة لاستثماره، وسنركز في هذه الفقرة على الدعم العلاجي والتثبتي. فإذا ما افترضنا أن تحليل نتائج التقويم الإجمالي بينت أن الموارد التي يحتاج المتعلمون لدعمها تقع في مجال التمييز، فإنه يتعين بعد تحليل أخطائهم، اتخاذ إجراءات داعمة وفق المراحل التالية:

أ. مرحلة الكشف

وقد أشرنا إلى ذلك سابقاً، حيث يجري المدرس تقويماً إجمالياً، يحصر من خلاله الجوانب التي يحتاج المتفوقون إلى تعزيزها وتقويتها، والجوانب التي يحتاج المتعثرون إلى معالجتها.

ب. تحديد الأخطاء وعلاجها

● الفئة المتعثرة

يتم تحديد تعثرات المتعلمين، وتُصنَّف وتُحدَّد مصادرها، وعلى ضوء ذلك، يقترح المدرس استراتيجيات وطرقاً للمعالجة، وفي ارتباطنا بدرس التمييز نقترح الخطة المثبتة الخاصة بالفئة المتعثرة من خلال الجدول (5).

(5) أخطاء درس التمييز وطرق علاجها

طرق المعالجة	مصدر الخطأ	الأخطاء
- السقالات التعليمية/ التوجيهات الإيجابية/ تقديم روائز كافية للتمييز بين المقادير/ تفريد المهام/ استعمال الصور والألوان/ ألعاب تربوية/ التدرج في الشرح/ تقديم أمثلة متنوعة ومناسبة ...	انزلاق ديدياكتيكي (القفز على هذه المرحلة بحجة أنها معلومة لدى المتعلمين). - تعميمات خاطئة - تداخلات بين المقادير خاصة بين الكيل والوزن.	خطأ في تصنيف المقادير
- إعادة شرح مفهوم المميز/ استعمال المشابهة/ التغذية الراجعة/ تدريبات مكثفة في	- التركيز على التمييز وإهمال المميز.	خطأ في تحديد نوع المميز

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تحديد نوع المميز / ألعاب تربوية..	- عدم تقديم روائز ذات كفاية تميز بين المفلوظ والملاحظ.	
التدريب المكثف على إضافة تمييز إلى جملة من أجل استضمار وظيفته/ السقالات/ النمذجة/ التغذية الراجعة/ تفريد التلعمات والمهام/ استراتيجية حل المشكلات/ ألعاب تربوية ...	- الخروج عن النمط المعتاد من الأسئلة. - المدرس يهتم بشكل القاعدة أكثر من توظيفها.	لا يستطيع أن يستعمل التمييز في نص أو في جمل، ويستثمر وظيفته التوضيحية.
التدريب المكثف على كتابة نصوص تتضمن تمييزا. - تدريبهم على اكتشاف السياقات التي يمكن أن يوظف فيها التمييز أثناء كتابة نص/ ألعاب تربوية	الاهتمام في التقويم التكويني بالقواعد بدلا من توظيف الظاهرة في جمل وفي التواصل.	لا يستطيع تركيب جمل تتضمن تمييزاً.
- تمارين تحويلية مكثفة/ النمذجة/ السقالات التعليمية/ تكيف طرق الشرح، وتوظيف المشابهة/ إعادة الهيكلة بتغيير التصورات الخاطئة / تفريد التلعمات والمهام/ ألعاب تربوية/ استراتيجية حل المشكلات.	عدم تمرين المتعلمين على تحويل تمييز المقادير من شكل نجوي إلى شكل آخر. - عوائق إبستمولوجية (هل هو تمييز أم اسم مجرور ب "من" ؟ بالإضافة إلى خطأ إعراب شبه الجملة في محل نصب تمييز.	لا يتعرف على التمييز إذا كان مركبا حرفيا.
- استعمال المثال واللامثال/ تقديم روائز كافية للتمييز بينهما/ التغذية الراجعة/ السقالات التعليمية/ النمذجة...	عدم تقديم روائز كافية للتمييز بين الحال والتمييز. - التداخل بين المفهومين.	يضع حالا بدل تمييز عند مطالبته بتركيب

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

		جملة تتضمن تمييزاً.
<ul style="list-style-type: none"> - نمذجة طريقة تعيين التمييز داخل نص أو جملة. - تقديم روائز كافية لتحديد التمييز. - تفريد التعليمات والمهام. - التوجيهات الإيجابية 	<ul style="list-style-type: none"> - وضعية ذات معطيات غير ملائمة. - الخروج عن النمط المعتاد من الأسئلة - انتهاك التوقع من أن لكل سؤال جواب. 	<ul style="list-style-type: none"> تعيين تمييز في جملة هي أصلا لا تتوفر عليه.
<ul style="list-style-type: none"> - تدريبات مكثفة - تفريد التعليمات والمهام. - استراتيجية حل المشكلات. 	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز في التقويم على شكل القاعدة، وعدم تركيز التدريبات على توظيف الظاهرة اللغوية في التواصل والإنتاج الكتابي. 	<ul style="list-style-type: none"> - لا يستطيع أن يحدد السياقات التي يمكنه فيها أن يوظف التمييز. كما أنه يوظف التمييز بأشكاله النحوية المختلفة.

● الفئة المتفوقة

يحدد المدرس الموارد التي يحتاج المتعلمون المتفوقون إلى إجادتها وتعزيزها قصد الدفع بهم إلى مرحلة الإجابة والإتقان، وفي هذا الصدد يقترح المدرس تمارين تكون صعبة نوعا ما، تتحدى فهمهم واستيعابهم، وتدفعهم إلى بذل مجهود، مثل التمارين الإدماجية، ونوضح ذلك، من خلال الجدول (6):

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(6) الموارد واستراتيجيات تعزيزها

استراتيجيات التعزيز	مصدر الصعوبة	موارد التعزيز
- التدريب المكثف على كتابة نصوص تتضمن تمييزا / تدريبهم على اكتشاف السياقات التي يمكن أن يوظف فيها التمييز. - السقالات/ النمذجة/ التدرج في الشرح، التغذية الراجعة/ التوجيهات الإيجابية.	- الاهتمام بالشكل وبمكونات القاعدة بدل التركيز على توظيفها في سياق دال مرتبط بالحياة اليومية للمتعلمين.	توظيف التمييز أثناء كتابة نص.
- التدريب المكثف على توظيف التمييز في جمل بجميع أشكاله. - تعريضهم إلى كم هائل من الأمثلة لاستضمار القاعدة/ السقالات النمذجة / التغذية الراجعة/ التوجيهات الإيجابية	- عدم إبراز السياقات التي يمكن أن يوظف فيها التمييز. - الاهتمام بتجزئ بنية التمييز في شكل جدول بدلاً من توظيفه في سياقات دالة.	توظيف التمييز بجميع أشكاله في جمل دالة مرتبطة بالحياة اليومية.
- التدريب المكثف/ السقالات/ النمذجة التغذية الراجعة/ التوجيهات الإيجابية/ ألعاب تربوية/ استراتيجية حل المشكلات.	- التركيز على وظيفة التمييز دون محاولة ربطها بوظائف نحوية أخرى مثل المبتدأ والفاعل...	تحويل التمييز إلى وظائف نحوية أخرى.

ج. التحقق من المعالجة

يقترح المدرس أنشطة تقييمية أخرى للتحقق من فعالية الاستراتيجيات المستعملة أثناء معالجة الأخطاء أو تثبيت المكتسبات، ويمكن أن نقترح تمارين مشابهة للتمارين التقييمية السابقة، من أجل الوقوف عن مدى نجاعة التدخلات الداعمة، ويمكن أن نقترح الأنشطة المثبتة في الجدولين (7-8):

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(7) تقويم أثر المعالجة للفئة المتعثره

الأخطاء	تقويم أثر المعالجة
خطأ في تصنيف المقادير	- صنف الأسماء بحسب دلالتها على الوزن، الكيل، المساحة، العدد لتر، كيلوغرم، صاع، حفنة، عشرة، ذراع، طن، متر، شبر، ثلاثة...
خطأ في تحديد نوع المميز	- سطر على المميز في الجمل التالية، وصله بنوعه أ. زرعت هكتاراً من ذرة ب. إشتريت كيس دقيق ج. إزداد الرجل علماً د. حملت إليه سلة فواكه مميز ملفوظ مميز ملحوظ
لا يستطيع أن يستعمل التمييز في نص أو في جمل، وأن يستثمر وظيفته التوضيحية.	- أكمل بتمييز مناسب أ. الغراب كالفحم سواداً / ب. قلبه كالحايب ج.. مريم كالقمر..... / د. العداء كالريح هـ. الذهب كالشمس / و. الفرات أعذب الأنهار..... - ضع كل تمييز في المكان المناسب ندماً، لصوص، قمحا، وزنا، ذهباً، شكلاً، حسرة زعموا أن تاجراً كان له في منزله خابيتان إحداهما مملوءة..... والأخرى مملوءة..... فترقبه ثلاثة..... زماناً، يتحينون الفرصة لسرقتهما، حتى في يوم من أيام الله تشاغل التاجر عن منزله، فدخل اللصوص، فأخذ واحد منهم خابية واحدة، واختار أثقلها..... وأجملها..... ولم يزل في كدٍ وتعَبٍ، حتى أتى بها

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>منزله، فكانت الصدمة أن اكتشف الخابية قد ملئت، فامتلاً قلبهو..... لأنه ترك خابية الذهب، وترك خابية القمح .</p>	
<p>- أجب عن الأسئلة بجمل مفيدة تتضمن تمييزاً أ. كـم أسـمـاً فـي حـديـقة الحيوانات؟..... ب. كم شجرة برتقال غرسها عمي؟..... ج. كم دقيقة فـي الساعة؟.....</p>	<p>لا يستطيع تركيب جمل تتضمن تمييزاً</p>
<p>- حول التمييز إلى مركب حرفي أو إلى كلمة مفردة منصوبة أ. اشـرـت خـاتـمـاً فـي ب. شـرـت كـأسـاً مـن لبن..... ج. أهـمـت أختي سـيـاً و ذهياً.....</p>	<p>لا يتعرف على التمييز إذا كان مركباً حرفياً.</p>
<p>- سطر على الحال بسطر وعلى التمييز بسطرين: أ. ذهبت إلى البحر راغباً في للاستجمام ب. استوقفي أحد المارة يسأل كم الساعة ج. ازداد المغرب تفتحا وتطورا</p>	<p>يضع حالاً بدل تمييز عند مطالبته بتركيب جملة تتضمن تمييزاً</p>
<p>- أعد ترتيب عناصر كل مجموعة، واطر على التمييز أ. متعلقة، الجـدة، ب، حليمـة، أطفالها</p>	<p>تعيين تمييز في جملة هي أصلاً لا تتوفر عليه.</p>

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>ب. الأشجار، عاصفة، فكسرت، هبت</p> <p>ج. اسـتوقفني ، يطـلب، فقـير ، مـالاً</p>	
<p>- كتبت والدتك قائمة بالمشتريات التي تحتاجها من السوق الممتاز، وطلبت منك الذهاب لشرائها. اكتب فقرة تذكر فيها ما اشتريت مستعملاً تمييزات منصوبة ومركبات حرفية وإضافية.</p> <p>القائمة:</p> <p>- عبوات ماء / زيت / موز / طماطم / بيض / ملح</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>- لا يستطيع أن يحدد السياقات التي يمكنه فيها أن يوظف التمييز.</p> <p>كما أنه يوظف التمييز بأشكاله النحوية المختلفة.</p>

(8) تقويم أثر التقوية للفئة المتفوقة

التحقق من المعالجة	موارد التعزيز
<p>اكتب نصاً، تذكر فيه ما قامت به والدتك لإعداد حلوى الكنافة، موظفاً تمييزات للمقادير، وتمييزات التشبيه والمقارنة بحلوليات أخرى من حيث الحجم واللذة والتكلفة، ومستعينا بالمقادير التالية:</p> <p>- غرام كنافة/ - نصف كوب زبدة/ 500 غرام حليب/ نصف كوب سكر/ 2 ملعقة كبيرة نشأ/ ملعقة كبيرة ماء ورد/ 3 بيضات.</p>	<p>توظيف التمييز أثناء كتابة نص</p>
<p>- ذهبت إلى المكتبة لشراء بعض اللوازم المدرسية بمناسبة الدخول المدرسي الجديد.</p> <p>ركب ثلاث جمل تتضمن تمييزاً للملفوظ، وأخرى تتضمن تمييزاً للملحوظ.</p>	<p>توظيف التمييز</p>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

<p>.....</p> <p>.....</p>	<p>بجميع أشكاله في جمل دالة مرتبطة بالحياة اليومية.</p>
<p>- اقلب ترتيب التمييز مع ما قبله، وحدد موقعه الإعرابي الجديد: نمذجة: - اشتعل الرأس شيباً: اشتعل شيبُ الرأس. التمييز أصبح فاعلاً. - غرس عمي البسبوساتان أشجاراً</p> <p>.....</p> <p>موقعه الإعرابي الجديد: د:</p> <p>.....</p> <p>- طورت الحكومة الـ بلاداً اقتصدت</p> <p>.....</p> <p>موقعه الإعرابي الجديد: د:</p> <p>.....</p>	<p>تحويل التمييز إلى وظائف نحوية أخرى.</p>

خاتمة

يعد الدعم البيداغوجي تجسيدا حقيقيا لمبدأ الإنصاف في التربية والتعليم، وهو ممارسة فعالة لتقليص الفارق بين النوايا البيداغوجية والنتائج المحققة، وسد الفجوة بين زمن التعلم وزمن التعليم. والأصل في الدعم أن يكون جزءاً من العملية التعليمية التعلمية، حتى يتمكن المتعلم من بناء معارفه ومكتسباته بشكل سليم، ويتفادى تراكم الصعوبات، والأفضل فيه أن يكون وقائياً لا علاجياً، انطلاقاً من مبدأ الوقاية خير من العلاج. والدعم ليس عملية عشوائية، بل عملية تتطلب تخطيطاً معقناً وسلسلة متعاقبة من

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المراحل، يسلم بعضها إلى بعض، فالدعم الوقائي، يبدأ بتحديد المعارف والمهارات المراد تدريسها طيلة السنة الدراسية، ويمر عبر جرد الموارد الأساس اللازمة لتدريس تلك المعارف والمهارات، والكشف عن مدى اكتساب المتعلمين لها عبر تقويم تشخيصي، وتحليل تعثراتهم فيها، وينتهي بالمعالجة وتقويم أثرها على مستوى المتعلمين. أما الدعم العلاجي والتثبتي، فيقع بعد التعلم، وينطلق من نتائج التقويم الإجمالي، حيث تُحدد مواطن التعثر وجوانب التعزيز، ويمر عبر مرحلة تحليل الأخطاء والصعوبات وتصنيفها، وينتهي بالمعالجة أو التعزيز وتقويم أثرهما.

استنتاجات

- الدعم عملية منظمة وليست عشوائية، ولا توتي أكلها إلا من خلال التأمل والتخطيط.
- يتصل الدعم بشكل وثيق بالتقويم، والعلاقة بينهما تتجاوز التبعية وتتجه نحو التكامل.
- لا يقتصر الدعم على المتعثرين، بل يشمل أيضاً المتفوقين، إذ يستهدفهم بالعناية اللازمة من خلال تخصيص أنشطة إثراء تعينهم على تعزيز مكتسباتهم وإجادتها وإتقانها.
- تختلف غايات الدعم باختلاف أنواعه، فهناك دعم يتجنب وقوع تعثرات في المستقبل، وهناك دعم يصحح التعثرات فوراً، وهناك دعم يعالج التعثرات بعد وقوعها بمدة.
- يُشترط في أنشطة الدعم في الدرس اللغوي أن تتم باستراتيجيات تدريسية متنوعة وفعالة، وبآليات تواصل إيجابية من شأنها خلق بيئة آمنة للمتعلمين.

توصيات

- ضرورة إخراج الدعم من شرنقة العشوائية وسوء التخطيط
- ضرورة إصدار وزارة التعليم دلائل تهتم بالبعد التطبيقي لأنشطة الدعم، وتستهدف جميع المواد.
- ضرورة إصدار كراسات دعم متخصصة بحسب المادة، وبحسب المكون، تنطلق من تحديد الصعوبات والتعثرات، واقتراح الأنشطة التصحيحية والعلاجية والإثرائية لكل صعوبة، مما يخفف الضغط على المدرسين، ويختصر عليهم الوقت والجهد في صناعة تلك الأنشطة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- ينبغي على المؤتمر (ة) التربوي (ة) الاتجاه نحو تكوين المدرسين والمدرسات في استراتيجيات الدعم المقترحة في الورقة، والعمل على إنجاز ورشات تطبيقية بهدف إتقانها واستعمالها في مواضعها الملائمة.

- لقد بات لزاماً على المدرسين والمدرسات التوجه أثناء إنجاز الدعم في مكون الدرس اللغوي نحو تقوية الكفاية التواصلية من خلال اجترح أنشطة تستدعي من المتعلمين توظيف الظاهرة اللغوية في سياقها التواصلية الطبيعي بدل الاهتمام بشكل القاعدة أو الاكتفاء بملاء الفراغ بالظاهرة اللغوية المدرسة، وغير ذلك من الأنشطة التي لا تجدي نفعاً.

قائمة المصادر والمراجع

- أرمسترونغ، توماس. (2006). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف (مدارس الظهران الأهلية، مترجم) دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع. (نسر العمل الأصلي سنة1994).
- بن علي، فيصل. (2021). بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد 4 (4)، 493-508.
- التل، شادية أحمد، وبنبي خالد آيات تيسير. (2022). الاتجاهات نحو القراءة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين والتحصيل المدرسي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 19، (العدد 4)، 593-632. <https://doi.org/10.36394/jhss/19/4/19>
- داراح، محمد. (2009). البعد البيداغوجي للدعم، مجلة مبادرات تربوية، ملف العدد الدعم التربوي، (3)، 15-21.
- الدريج، محمد. (1998). الدعم التربوي، دفا تر التربية، العدد (6).
- الخوالدة، محمد علي، والحوامدة محمد فؤاد. (2022). استراتيجيات تعلم القواعد النحوية لدى الطلبة الصينيين في الأردن وتقديراتهم لفائدتها، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 19، (2)، 202-236، <https://doi.org/10.36394/jhss/19/2/11>

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- الفارابي، عبد اللطيف ومحمد آيت موحى. (1991). بيداغوجيا التقييم والدعم: أساليب كشف تعثر التلاميذ وأنشطة الدعم، سلسلة علوم التربية، (6) دار الخطابي.
- قطامي، يوسف. (2014). المرجع في تعليم التفكير (ط.1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- اللجنة المركزية للدعم التربوي. (1998). كتاب مرجعي في الدعم التربوي، مطبعة النجاح الجديدة.
- المساوي، عبد السلام. (2010). الدعم التربوي ورهان النجاح المدرسي، علامات تربوية، ملف العدد بيداغوجيا الإدماج، (23)، 31-40.
- ابن منظور، أبو الفضل. (1414 هـ). لسان العرب (ط.3)، دار صادر.
- الهويدي، زيد، (2010). أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية (ط.2)، دار الكتاب الجامعي.
- (2012). الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (ط.3)، دار الكتاب الجامعي.

References

- Astolfi, J.-P. (1997). L'erreur, un outil pour enseigner. Error, a tool for teaching. ESF Éditeur.
- Bandura, A. (2007). Auto-efficacité. Le sentiment d'efficacité personnelle, 2e éd. (J. Lecomte, trad.). Paris, Bruxelles : De Boeck. (Ouvrage original publié en 1997 sous le titre Self-efficacy: The exercise of control. New York : W. H. Freeman).
- Bernstein, B. (1971). Class, codes and control: *Vol. 1. Theoretical studies towards a sociology of language*. Routledge & Kegan Paul.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- Bloom, B. S. (1976). Human characteristics and school learning. New York: McGraw-hill.
- Bourdieu, P. (1979). La distinction: Critique sociale du jugement de goût. Les Éditions de Minuit.
- Bruner, J. S., Goodnow, J. J., & Austin, G. A. (1956). A study of thinking. Wiley.
- Bruner, J. (1983). Child's Talk: Learning to Use Language. New York: Norton.
- Burns, R. (1971). Methods for individualizing instruction. *Educational Technology*, n° 11, p. 55-56.
- Cardinet, J. (1988). Evaluation scolaire et pratique. Bruxelles : De Boeck.
- Carroll, J. B. (1963). A model of school learning. *Teachers College Record*, 64(8), 723-733. <https://doi.org/10.1177/016146816306400801>
- Dewey, J. (1933). How We Think: A Restatement of the Relation of Reflective Thinking to the Educative Process. CHICAGO A Gateway Edition..
- Durand. M.J. et Chouinard. R. (s. dir.) (2012). L'Évaluation des apprentissages, de la planification de la démarche à la communication des résultats. Montréal : Édition revue et augmentée, Édition Marcel Didier.
- Ferland-Gagnon, J., & Vaillancourt, J. (2016). Le modelage, une stratégie d'apprentissage visant à faciliter l'acquisition de compétences

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

motrices chez le musicien en début de formation. *Recherche En Éducation Musicale*, 33. 91–116.

– Fischer, B., & Fischer, L. (1979). Styles in teaching & learning. *Educational Leadership*, 36, 245–254.

– Girouard–Gagné, M., & Durand, M. J. (dir.) (2025). Guide pédagogique : Mise en œuvre d’une évaluation en soutien aux apprentissages : évaluer pour mieux apprendre. Programme APPRENDRE, Agence universitaire de la francophonie.

– Hadji, C. (1989). L’évaluation, règles du jeu. Paris : ESF éditions.

– Legendre, R. (2005). Dictionnaire actuel de l’éducation (2e éd). Montréal Paris: Guérin ESKA.

– Lodovici, C. D, & Abry–Deffayet, D. (2018). Classe multi–niveaux et pédagogie différenciée. Hachette français langue étrangère.

– Mottier–Lopez. L. (2015). Évaluations formative et certificative des apprentissages. Enjeux pour l’enseignement, De Boeck, Collection.

– Maury, S. (2008). Aider les élèves en difficulté. Eyrolles Éditions d'Organisation.

– Novak, J. D. (1998). Learning, creating, and using knowledge: Concept maps as facilitative tools in schools and corporations. Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

Pinot, G., Bermejo, M., Girón Chávez, A., Cruz Maldonado, E., & Cancino, R. (2025). Teaching grammar through games for an effective EFL

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الثاني عشر - فبراير - 2026

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

learning. *Revista Lengua y Cultura*, 6 (12), 16–28.

<https://doi.org/10.29057/lc.v6i12.1442>

- Przesmycki, H., & de Peretti, A. (1991). *Pédagogie différenciée*. Hachette.
- Renzulli, J. S., & Reis, S. M. (2014). *The schoolwide enrichment model: A how-to guide for talent development* (3rd ed.). Prufrock Press.
- UR, P. (1988). *Grammar Practice Activities: a Practical Guide for Teachers*. Cambridge: Cambridge University Press .
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society. The development of higher psychological processes*. London, UK: Harvard University Press.
- Walqui, A. (2006). *Scaffolding instruction for English language learners: A conceptual framework*. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, 9(2).
- Witkin, H. A., Moore, C. A., Goodenough, D. R., & Cox, P. W. (1977). *Field-dependent and field-independent cognitive styles and their educational implications*. *Review of Educational Research*, 47 (1), 1–64.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357